

# قصة صقلية من الفتح إلى السقوط - الدكتور راغب السرجاني -

## المحاضرة الثالثة

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. فيه اسئلة في الجزء الماضي وما فيش اسئلة طبعاً يبقى يبقى كويس عشان نكمل. اتفضل. طب في السؤال؟ اتفضل قلت على الاسد الاسد ابن الفرات في السيرة النبوية تقريبا في حياة الرسول - 00:00:00 كل حاجة موجودة. كيف ممكن يربطوا حياة الرسول واقعهم في كويس يعني هذا طبعاً حضرتك متفائل او تتمنى ان العالم يصيب في كل مسائله وهذه هذا امر مستحيل. هذا بشر يصيب ويخطئ. اذا استطعت ان تعد - 00:00:30 سيئات انسان فهو في اعلى درجات التقوى والورع والصالح كفى بالمرء حسنا ان تعد معاييه فاذا زكرت حياة اسد المنفرات الطويلة بتكلم على سبعين سنة واحد وسبعين سنة وافتيات ومواقف كسيرة في حياتي - 00:01:00 واجهات في طلب العلم وتعليمه وتسجيل ثم في حياته قرار او قرارين فتوى او فتوتين غير غير صحيحة هذا امر طبيعي جدا بل هو من آا قمة من العلماء. فطبيعي ان هو يكون من عند العالم آا في بعض - 00:01:20 الخلط لان اا خلاف الاولى او عدم وصول الصحة ده طبيعة بشرية يعني والله اعلم طبعاً زي ما انت اسد من الفرات عشان الكلام اللي بيتقال يعني اللي قلناه دون يعني اي تعدي على مكانته العلمية هو ليه وضعيته - 00:01:40 العلمية وليه نيته في هذا الموضوع واخلاصه في في القدوم على الجهاد في سبيل الله ونشر الدين في صقلية كل هذه ما ننكرها نناقش قضية اه يمكن ان نستعين بها في واقعنا. فاذا تكررت الظروف مسل هذا الظرف - 00:02:00 لا تعطي الشيخ الذي ليس له خبرة في المجال قيادة الامر. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول اني لاولي الرجل الحر وفي الجيش ابصر منه. وفي الجيش اتقى منه لانه ابصر بالحرب. وولى عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:02:20 وكان حديث الاسلام عمره في الاسلام خمس شهور على جيش به سادات الصحابة من المهاجرين والانصار وعلى المدد الذي الذي جاءه وكان به ابو عبيدة بن جراح وتحتاه ابو بكر وعمر. وفوق كل ده عمرو بن العاص اللي هو لسه من خمس شهور في علم الشريعة - 00:02:40 هو متأخر جدا عنهم. لكن في علم الحرب هو سابق. وخاصة الحرب في هذا المكان. خلي بالك لان ذات السلاسل اللي هو عمرو بن العاص ولي عليها هذه هذه المنطقة بلد امه. ام عمرو ابن العاص. فهو ادري الناس بها - 00:03:00 ادي ما ذكر فادري من عمر وادري من ابي عبيدة ابن جراح ولذلك اعطي القيادة في مثل هذا الامر والله اعلم اولي في الامر لاهله. هذا كان في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام نعم. وابو بكر وعمر. النقطة هذي ما كان تولية الامر. صح ما هو من الذي - 00:03:20 ما هو الذي ولى زي ما قلنا زيادة الله ابن ابراهيم ابن الاغلب هو ليس على الوضع الذي يعني يحتج به هو اخطأ في هذه الولاية لا شك. اخطأ لكن آا لكن احنا عندنا في التاريخ طبعاً مواقف تانية كثيرة واللي هي الاصلح وهو اذا وسد الامر لغير - 00:03:40 اهله فانتظر الساعة. تضيق الامانة توصيل الامر غير ذلك. حصل بقى في زمن اه اه يعني زيادة الله ابن ابراهيم ولا حصل في اي زمن ثاني خلاص هي قاعدة قاعدة ولا بد ان تحدث لان احنا زي ما قلنا احنا بشر يعني في ناس بتصيب وتخطئ واحنا بنتعلم من التاريخ كله. يعني اللي انا - 00:04:00 اذكر الحسنات فقط ونذكر الحسنات والسيئات المشاكل والانجازات عشان في الاخر هستفيد من هزه المجموعة من التجارب فلو احنا

قعدنا نتكلم اكثر اا في تفصيلات في واقعنا الذي نعيشه الان في هذه السنوات الاخيرة من عمر الامة مربوطة بكل اللي قلناه -

[00:04:20](#)

معلش انا اسف. طيب. ممكن تناموا مع بعض وانا احاول اتفضل. الحقيقة خارج عن سوء الموضوع فاستأذن منكم ان ما هو الرد الامثل للردود على شبهات فيما يخص انتشار الاسلام بالسير. فردود كثيرة لكن اريد ان اسمع من حضراتكم تذكرون هو بص حضرتك

[00:04:40](#) - احنا آآ -

يعني الشعوب التي تعتنق الاسلام بالسيف تتركه عند غياب القوة. تمام؟ يعني لو انا اقهر قوما على اعتناق الدين بالسيف مجرد ما القوة تخفت على طول الناس تترك الدين فانا مش هقول لك بس القواعد التي في القرآن الكريم والسنة المطهرة على منع الاكراه في الدين. هذه معروفة ومشهورة. لكن اقول لك تطبيقها كان - [00:05:10](#)

في حياة المسلمين لان الذين اعتنقوا الاسلام من عموم اهل الارض من الشعوب التي فتحت تمسكوا بالدين حتى بعد ضعف الدولة ضعف القوة ما اه يعني ما استمروا على الدين بفعل القوة التي تحكمهم بالعكس احنا بتكلم على فترات قوي - [00:05:40](#)

فيها الفتح في سنوات ثم ضعف في سنوات اخرى كثيرة. ومع ذلك مع الضعف هذا لم يترك الناس دينهم الاسلام. بل استمروا فيه في تاريخ المسلمين او في تاريخ الاسلام من كان يدخل في الدين من الاقوياء الذين يغلبون الامة الاسلامية زي التتار - [00:06:00](#)

يعني هم بيكسبوا وبعد لما يدخلوا البلد يعني يعتنقوا هذا الدين الذي انتصروا على اهله ليس هذا الا لقوة الدين مش لقوة الافراد

وبعدين الحاجة الثانية اذا نظرت الى الفتوح وده اللي كنت بتكلم فيه قبل - [00:06:20](#)

الاستراحة الفتوح الاسلامية معجزة حقيقية الكلام اللي بيتقال كلام المستشرقين هذا كلام مرسل. تعالى حلل الحدث. حلل فتح مصر حل فتح الشام فتح فارس فتح كزا. الجيش الفاتح هذا لا يمكن بحال من الاحوال ان يفرض سطوته على هذا البلد دون رضا هذا

[00:06:40](#) - البلد

لان نتكلم في عدد زهيد للغاية من البشر بيفتح بلد ضخم جدا وفيه عدد هائل من الناس مش ممكن اتناشر الف واربع تلاف وتمن تلاف يغيروا الدين مليون واثنين مليون وثلاثة مليون وخاصة في هذا الزمن - [00:07:00](#)

الي ما فيهموش آآ قنابل ولا اسلحة نارية. بتتكلم على آآ يعني فرض الفرد ممكن آآ يكسبوا المسلمين القوة لا يمكن بحال ان تفسر

اعتراك الناس للدين. عقليا حتى يعني نتكلم عقليا. ما تدرس بقى - [00:07:20](#)

احداس نفسها واقبال الشعوب على اعتراك الاسلام آآ بتجد الامر واضح. وفي شعوب هائلة دخلت في بدون اصلا معارك. اكبر دول

العالم الاسلامية اندونيسيا ما رفع فيها سيف اصلا هي عملية تجارية بحتة. الناس راحت تتاجر وناس - [00:07:40](#)

الاخلاق دخلت والله اعلم وتفصيلات كثيرة بس يعني هنا عندنا مشكلة فسكلي يعني يعني احنا هنا عندنا مشكلة ممكن اللي يقرأ

التاريخ بتاع الصقلية من اصوله الصحيحة يجد مدخل للامة الاسلامية. بس اللي احنا بنقله ان هذا الذي فعل احنا - [00:08:00](#)

عايزين نقاشه اهو بنقول ما كنش المفروض يتعمل. عشان ما الزقوش اه لا الصقه بالدين. انا اقول الدين يأمر بكذا وكذا. الدين يقول

لي واما تخافن من قوم خيانة ثبت اليهم على الدين يقول لي ان جاءكم فاسق. الدين يقول لي آآ يعني - [00:08:30](#)

يأمرني بعدم نقض العهود ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها يعني بيأمرني بهذه الاية خلاص انا ظهر في في الامة من يخالف الدين امر

وارد جدا طبعا. فوارد ان تجد في فتوح - [00:08:50](#)

مين؟ فتح واثنين وثلاثة واربعة غلط. وارد ما كانش مفروض يتم بهذه الصورة. وارد تجارب بشرية بس العموم والاصل الحمد لله

صحيح. ما هو افضل كتاب لو امكن لطالب علم انه ياخذ كتاب - [00:09:10](#)

تمرين بس في التاريخ. انصح بايه؟ في التاريخ بشكل عام مش صقلية. الصقلية ما انصحش بحاجة لان انا لسه هكتب الكتاب بتاعي.

فلازم تاخذ الكتاب بتاعي ولازم ما انزلش انما في التاريخ بشكل عام انا لي مجموعة كتب طبعا عشان ما اكونش بايز يعني في

مجموعة كتب والله - [00:09:30](#)

مبزل فيها جهد كبير. وخشوا على موقع اسلام ستوري دوت كوم. موقع اسلام ستوري دوت كوم موقعنا آآ عليه اربعمائة الف صفحة

مؤرشفة على جوجل. خلصهم وبعد كده تعالى اقول لك على ايه - 00:09:50

طيب لو حببت تاخذ تاريخ الاسلام باجمالاً كده من افضل ما كتب وموجود يعني في السوق كتاب الاستاذ محمود شاكر اسمه التاريخ الاسلامي. هو الكتاب حوالي ثمانية وعشرين جزء. انما انت اللي يهملك التسعة اجزاء الاولى - 00:10:10

التسع اجزاء الاولى مطبوعين في سبع مجلدات. تمام؟ اه ده من اول التسعة اجزاء دولت بيتكلموا من اول حياة الرسول عليه الصلاة والسلام الى اخر الدولة العثمانية. الاجزاء اللي بعد كده من العاشر للثمانية وعشرين على التاريخ المعاصر. يعني آآ - 00:10:30

تاريخ آآ اخر ميت سنة القرن العشرين يعني. ممكن يعني ما تبقاش محتاجهم قوي في المرحلة ديت. انت محتاج الكتلة الرئيسية الاولانية فهو عنده روح طيبة وتوثيق للمعلومة واراؤه بشكل آآ عام انا بحبها يعني. فانشأ بقراءتي. الكتب بقى المتخصصة في كل فرعية كتيرة. يعني - 00:10:50

لها كتبها فتح مصر له كتبه الحضارة الاسلامية لها كتبها. انا لي كتاب اسمه ماذا قدم المسلمون للعالم؟ انا الحقيقة بلا يعني عايز انصح بقراءته لماذا قدم وصول العالم؟ هو كتاب حوالي التمنية صفحة تقريبا. بيتكلم على ما قدمه المسنون للحضارة - 00:11:20

انسانية انا بقول رؤوس اقلام. يعني ما قدمناه كتير قوي. هذا يعني آآ استيعابه في كتاب واحد مستحيل في هذا الكتاب في كل فرع من الفروع يعني ذكرت بعض العلامات يعني في فرع الطب مسلا ذكرت ثلاثين صفحة او عشرين صفحة - 00:11:40

فيما قدمناه للطب لكن لو عايز تتخصص لأ في كتب متخصصة في مقدمة الطب كتيرة جدا ضخمة جدا انا ليا كتاب برضو اسمه قصة العلوم الطبية في الاسلام هو بس بيتكلم على الانجازات الطبية اللي في الحضارة الاسلامية. آآ هتلاقي مسلا جزئية في الكتاب مازا

قدمنا في جانب - 00:12:00

اخلاق من ضمن الاخلاق اللي قدمنا انجازات فيها اخلاق الحروب. هتلاقيني كتاب ثاني ضخم اسمه اخلاق الحروب في السنة النبوية. فكل فرعية من الكتاب كل عشر صفحات لهم كتاب ضخم بيشرحهم. فالكتاب ده جمع. فانت لو قرأته بتاخذ - 00:12:20

فكرة عن انجازات الموسيقى الحضارة الانسانية بشكل عام ثم اذا اعجبك احد الفروع انجازات المسنين في جانب الحقوق في جانب العلوم في جانب الاسرة في جانب كذا تاخذ بقى الفرع الدموي تتوسع وانا مرشح مصادر ان انا الكتاب ده مراجعه اكتر من اربعمئة

مرجع - 00:12:40

والله اعلم. كده اه ندخل في الموضوع ثاني في صقلية. ووقفنا عند خطبة الوداع. طبعا خطبة الوداع مش الرسول صلى الله عليه وسلم خطبة الوداع الاسد ابن الفرات وهو بيودع الناس. قال كلام جميل جدا. عايزين نركز فيه. وهو - 00:13:00

ميناء سوسة اهل آآ تونس يعرفوا طبعا سوسة. هو كانت المينا اللي بتخرج منها المنطقة اللي هي الشمالية خالص اللي هي هو قام قال هذه الخطبة والسفن بتتحرك لا اله الا الله - 00:13:20

وحده لا شريك له. يا معشر الناس والله ما ولي لي اب ولا جد ولاية قط. انا عمري حد من عيلتي ما بقى والي او قائد او امير ولا احد من سلفي رأى هذا قط جموع البشر واقفة - 00:13:40

هو متوكل على الله خارج لفتح الصيدلية امير. اول مرة في حياته يبقى امير ولا حد من ابائه ولا اجداده. وما رأيت ما ترون الا بالاقلام طلب العلم يعني هو وصل لهذه المكانة لماذا قدم؟ هم قدموه لانه فقيه الامة ولانه قاضي كبير وانه - 00:14:00

عالم فقدم لهذا المركز وما رأيت ما ترون الا بالاقلام فاجهدوا انفسكم واتعبوا ابدانكم في طلب العلم تدوينه طبعا الكلام ده مناسب جدا للحضور. انا عارف ان الاخوة كتير منهم في الجامعة وبيدرس وما شاء الله ماسكين اوراق واقلام. الكلام ده يا جماعة كلام في

غاية - 00:14:20

عمق فاجهدوا انفسكم واتعبوا ابدانكم في طلب العلم وتدوينه واصبروا على شدته. صعب طلب علمي صعب. واصبروا على شدته فانكم تنالون به خيري الدنيا والاخرة. اخر حياتك ان شاء الله تبقى امير ولا يهملك تبقى امير آآ اي حاجة. وآآ - 00:14:40

آآ خير الاخرة هو اعظم والاخرة خير وابقى. قال الكلام ده وانطلق الى سجليين. ادي التحرك بتاعه الاول نزل على الجزيرة اللي سألتكم عليها في الاول اللي هي قوسرة ديت اللي هي تبع ايطاليا دلوقت. شوف هي قريبة ازاى من تونس - 00:15:00

فطلع من السوسة ونزل على بنتلينيا وبعد كده من بنتلاريا طلع على مزارا او مازر في الكتب العربية هتلاقها مكتوبة مازن عشان لما تحب تدور على معلومات اكثر تلاقي الكلمة بمعناها او بلفظها يعني فنزل على مازن اشمعنا نزل على مازر - [00:15:20](#)

تحديدا مازر والمنطقة الغربية كلها من صقلية قليلة السكان منطقة وعرة يعني لو انتم شفتهم كده الصورة ديت ده ده شاطئ مازر.

فيها مناطق سهلة بس معظمها كده فتلاقي السكان ما كنش عندهم رغبة - [00:15:40](#)

جديدة طبعا في ذلك الوقت عدد السكان قليل فبيختار الاماكن المتميزة في البلد. دلوقتي مازن طبعا اه بلد او مزارع يعني بلد اه فيها سكان كتير وفيها يعني حياة كبيرة. لكن هو اختار مازن اولها عشان سكانها قليلين دي حاجة. والحاجة الثانية عشان فيها انصاب - [00:16:00](#)

اللي هو المساعد بتاعه من البيزنطيين اللي نازل فكانوا مستنينه في هذا المكان البيزنطيين مش البيزنطيين اتباع واتحركوا بعد كده بعضهم مع بعض. طبعا مازن كان فتحها سهل لانها قليلة السكان وما فيهاش - [00:16:20](#)

قواعد عسكرية ما فيهاش حصون فدخل على مازن من غير مشكلة. وهو في مازر بدأ يقرر ان هو ينتقل الى سيراكيوس او سراكوسا الحقيقة سيراكيوس ديت انتقال برضو ما هواش آآ سليم - [00:16:40](#)

ان السيراكي زي ما قلنا من شوية ان احصن مدينة في صقلية بل من احسن المدن في العالم في العالم كله لان ديت كانت في يوم من الايام عاصمة الدولة البيزنطية. بدل القسطنطينية فمعنى كده انها يعني مدينة - [00:17:00](#)

قوية للغاية. فانتقل مباشرة للسيراكيوس بالجيش بتاعه ما لقاش مقاومة في الطريق. المهم وهو في الاول في مزار قابل جيش انتصر خليه بعد كده اكمل لحد ما وصل قبل ما يوصل بتلاتين كيلو في حنة اسمها قبله مجموعة من اعيان - [00:17:20](#)

سراكوسا او سيراكيوس وبدأوا يعملوا معاه مفاوضات وقالوا له احنا ندفع الجزية واحنا اه نسلم واحنا ما فيش مشاكل كل هذا كان خداع خداع لتقليل سرعة الحركة له الى ان تأخز حضرها واعداداتها وما الى ذلك - [00:17:40](#)

الجيش اللي كان معه كان حوالي عشر تلاف وجيوش الدولة البيزنطية طبعا انتم عارفين جيوش يعني آآ كبيرة. آآ قعد شوية معهم وبعد كده انتقل لسراكوسا اكتشف الخديعة ان ما فيش اتفاق وانهم اه يعني اه سحبوا الكلام اللي كانوا قالوه وهو دخل على سيراكيوس لقي سراكوسا بالمنزر اللي انتم - [00:18:00](#)

شايفينه ده؟ يعني حصينة للغاية. وهو ما عوش ليس معه ادوات حصار تناسب هذه المدينة. او تناسب القاعة الكبيرة وليس معه السفن فيها قاذفات الحرائق اللي كانت موجودة في ذلك الزمن ومتاحة موجودة عند الدولة بس هو مش واخذ لم يأخذ معه مثل هذه - [00:18:20](#)

الاسلحة او العدة لان برضو كما ذكرنا الاعداد كان متسرعا والامور كانت خاطفة علامات كانت قديمة فوجئنا ان لما راح الى السيراكيوس ان الوضع العسكري متأزم للغاية. حاصل هو - [00:18:40](#)

ركز شوية مدة انتظر قدامها يعني شهر شهرين ثلاثة تسعة قعد سنة محاصر الاستراكس وما في امل. وحصل تصعيد للموقف جا له مدد من تونس من عند الاغاني الطالبة طبعا يعني من الجيش اللي باعته من زيادة الله وجاله مدد كمان من كريت. كريت كانت جزيرة اسلامية بس منفصلة. كريت لها - [00:19:00](#)

حكامها الخاصين بها لوحدها. لا الحكام تبع مصر ولا تبع تونس ولا تبع حد. هم لوحدهم. فارسلوا مساعدة عابرة بعد كده بطلوا يساعدوا يعني بالعكس بعد كده اشتروا مع الايطاليين في حرب المسلمين. المهم يعني قصة كريت هذه قصة مأساوية - [00:19:30](#)

مامة كريت دخلت ساعدت هنا مع تونس في فتح سيراكيوس لكن الدولة البيزنطية ارسلت هي كمان جيوشها واستعانت بالبندقية فارسلت البندقية جيش اخر فصار المهمة في غاية الصعوبة على الجيش الاسلامي لان - [00:19:50](#)

فطير البيزنطية والاساطيل البندقية اساطيل ضخمة جدا ومعروفة في البحار. تريد ان تواجه مسل هذه القوى البحرية لابد من اعداد خاص جيب الاسطول الاسلامي الاساسي اسطوله الاغلبية بمفرده لا يستطيع تحقيق مثل هذه المهمة. المهم ان هم يعني التقوا مع الاساطيل في - [00:20:10](#)

في حروب وكانت مشكلة كبيرة. حصل تمرد فين التمرد؟ في الجيش الاسلامي لما وجدنا مسل هذه المشكلة حصل  
تمرد طول مدة الحصار قاعدين بقالنا سنة حوالين الحصن وبشكل الامور مش ماشي الى اتجاه الفتح انتزار بلطاء العسكري القادة  
العسكريين اللي موجودين في الجيش يرون - [00:20:30](#)

الامر آآ لن يحل بالطريقة اللي احنا بنتحرك بها الان لكن طبعا اسد من الفرات بعاطفة لا يريد ان يترك لو احنا تركنا بعد سنة من  
الحصار والرجعنا لتونس ايه اللي حصل الحملة فشلت يبقى هزمننا يبقى انكسرنا يبقى - [00:21:00](#)

الجهاد في سبيل الله راجع يبقى حاجات كثيرة ممكن تقولها عاطفية. احنا هنا كنا عايزين خالد ابن الوليد. خالد الوليد اللي ياخذ  
الجيش زي ما قلنا في نقطة ويرجع. وارجع ابي تاني في سنة تانية في يوم تاني في زروف تانية. لكن انتزار بلطاء العسكري -  
[00:21:20](#)

مجاعة حصلت في الجيش الاسلامي حتى اضطروا الى اكل لحوم الخيول. معهم خيول اكلوا آآ لحومها وباء انتشر في الجيش  
الاسلامي من مدة الحصار ومحمد ابن قادم. مين محمد ابن قادم؟ احد المجاهدين او المسلمين في الجيش - [00:21:40](#)  
شوكان فقيه ايضا وكان من ضمن الفقهاء اللي هو يعني اتعلموا على ايدين اسد ابن الفرات وقام اعترض وقال له احنا بقى لنا سنة  
وعمر ابن الخطاب كان بعد ست شهور يغفل الجيوش. حتى في روايات اربع شهور. انه يرجع الجيش ما يقدرش - [00:22:00](#)  
الجندي منتظر كل هذه المنتج خارج الحدود او خارج البلاد لان هو عارف ان في النهاية له طاقة لا يريد ان يعاكس هذه الطاقة  
البشرية الطاقات المعنوية الروحية العالية لاسد ابن الفرات او للبراءة ابن مالك او اي مقبل على الشهادة - [00:22:20](#)  
لا يشعر على عموم الناس. ما تفرض على الناس ما يعني تتحملة انت وقد يكون هذا امر خاص بك. ففي احنا دايمنا كنا نقول السنة يا  
اخواني سنة الرسول عليه الصلاة والسلام ليست نقطة. انما السنة مدى رينج. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:22:40](#)  
بيدي لك مساحات كبيرة لتطبيق السنة مش لازم بالضبط تعمل الفعل الفلاني. انت ممكن تصلي ركعتين قيام ليل تبقى عملت السنة  
سنة قيام الليل ممكن اصلي اربعة ممكن تصلي آآ ستة ممكن تصلي تمانية. وفي ناس كانت بتصلي اكثر من كده. وكل ده داخل في  
السنة في قيام الليل. مش انا عشان عندي القدرة - [00:23:00](#)

انا اقوم الليل ثلاث اربع ساعات يبقى الذي يتخلف عن اربع خمس ساعات قيام ليل بيكون ضعيف او يكون منبوذ او يكون غلط. لا  
فالسنة في مدى واسع فهو هنا محمد ابن قادم يعني اعترض وتقدم بالتمرد ده قام وقال له - [00:23:20](#)  
هذا لا يستقيم وهذه فيه مخالفة واحنا قاعدين بقى لنا فترة طويلة والناس بتموت كلام كثير قالوا جلده الفرات طبعا هو جندوا ان  
هتحصل فتنة في الجيش هو برضه رايه الشرعي لمرجعية واخذ بالك - [00:23:40](#)  
بس احنا بنتكلم على ان هو لو كان عنده قراءة عسكرية دقيقة ما كانش عمل هذا الموضوع والحاجة التانية ان هو الرأي الذي يقدمه  
محمد بن قادم رأي مقبول فقها ومقبول عسكريتا - [00:24:00](#)

فما كانش مفروض هو خشى من تفشي هذا الكلام وسط الناس وتحصل فتنة المهم ان هو ايه جلده وبقي الجيش مخاصرا  
للسيراكوس ثم الرحيل. رحيل ايه؟ لا نعمل اسد. اسد. من الذي رحل؟ اسد بن الفرات. رحل. مات - [00:24:20](#)  
عن الدنيا مات رحمه الله. مات اسد ابن فرات متين وتلتاشر وهو محاصر للسراكس آآ هو بعض الناس بتقول مات متأثرا بجراحه لكن  
هو ما كانش فيه قتال. هو محاصرين الحصن - [00:24:50](#)

هو مات مات في الوباء اللي حصل في الجيش الاسلامي مات من المجاعة مات لكبر سنه وضعف صحته مع الاجواء هذه قتل اصابة  
اصابته بسهم او غيره الله اعلم مات. رحمه الله ودفن في صقلية. مكان دفنه غير معروف - [00:25:10](#)  
يعني في اقوال كثيرة جدا جدا في الموضوع من الناس بيقولوا من دفن في ان اللي هي القصريانة في وسط الكلية كانت باليرمو في  
ناس بتقول لأ وانا لا ارجح لا ان ولا باليرمو لان دي اماكن بعيدة جدا عن ليه هيحمولوه الى اماكن حتى كان المسلمون لا - [00:25:29](#)  
يملكونها في ذلك الوقت فمكانه غير معروف. المهم راح الاسد ابن الفرات وقول لمحمد بن ابي الجواري احد القدم العسكريين اللي  
اول ما مسك الولاية نرجع على تونس وده القرار السليم اللي كان المفروض يتاخذ من ست شهور - [00:25:49](#)



او من سبع تمن شهور قبل كده اول ما ادركت ان فتح البلد مستعصي بالقوة التي معي الان محمد ابن الجواري القرار يرجع. لكن يا اخواني هذا قرار متأخر جدا. [00:26:09](#) - تأخر سنة -

لما جه يرجع وهو راجع عشان تعرفوا قد ايه احنا وقعنا في مشكلة. لما هو راجع الجيوش البيزنطية والبنديقية منعته من طب انا عايز ارجع واسبيكم لأ لان هو حبس في هذا المكان فجت - [00:26:29](#)

جيوش الاساطيل وحسرة محمد بن ابي الجواري والناس اللي معه المسلمين. فمش عارفين يرجعوا لتونس. يعملوا وايه اضطروا يرجعوا للصقلية ثاني مع المجهول بقى. راجع للسكنية بالسفن بتاعتك اول ما نزلوا المية نزلوا للبر ومعهم السفن عملوا ايه - [00:26:49](#)

السفن المسلمين حرقوها كلها. حرقوا ايه؟ حرقوا لنا. ووقفة كده ونفكر. يا ترى القرار ده سليم ولا غير سليم هو ترك على فكرة. تريك. سليم ولا انت كل واحد تقوله غير سليم طبعا بالحماسة والعاطفة - [00:27:09](#)

هو سليم. سليم. هو سليم. لان السفن دي خلاص هم لن يواجهوا الجيش البيزنطي ما عندهم القدرة فهما نازلين عشان يجروا جوة الصقلية. السفن دي كلها هياخذها الجيش البيزنطي غنيمة. وهيتحرك بها - [00:27:29](#)

عشان ما يبقاش الجيش البيزنطي بدل ما يبقى تلتमित سفينة يبقى خمسمية لأ حرقناهم قدر الله وما شاء فعل وهذا قرار سليم هو مش سليم لو انت عندك القدرة على اكمال المعركة البحرية عشان كده الجيوش لما بتيجي - [00:27:49](#)

اترك حصنا من الحصون مجبرة تعمل ايه؟ تدمر الحصن قبل ما تمشي. عشان ما يجيش العدو بتاعي يقف في الحصن بعد كده. فهو ماشي يدمر حصنه. فهذا قرار عسكريا سليم. دخلوا بقى صقلية الله معهم - [00:28:09](#)

لكن خلاص هو ما فيش بحر اهو البحر لو احنا استمرينا في المعركة البحرية الجيوش ستسحل والسفن تغنم ويتحارب عليها بعد كده المسلمين. فحرق السفن ودخلوا الى داخل اه اه الصقلية. ده بالمناسبة كده يربطني مع احداث - [00:28:29](#)

الاندلس وحرق السفن في الاندلس على يد طارق ابن زياد ايه رأيكم في هذا الموضوع؟ فيها كلام فيها اه حصلت لم يصح لم احنا هو رواية مشهورة ان طارق بن زيد حرك سفنه وقال للناس الجيش من امامكم والعدو والبحر من خلفكم وآ - [00:28:49](#)

ويشجعهم على ذلك بحرق السفن وهذا لم يحدث اصلا. فهذه رواية موضوعة غير صحيحة. وتصحيح الامر موجود في الكتاب الاندلس. فدي اسطورة اه يعني غير واقعية غير عقلية ولا منطقية. لان طارق من غير ساعتها - [00:29:09](#)

الموقف غير الموقف حرق السفن من الجيوش اصحاب الجيش اللي حرقوا السفن موجود في التاريخ في كذا موقف. منها هذا الموقف وهي مواقف سليمة عسكريا لانها حرقت في وقت انت لا تملك فيه القدرة على الدفاع عنها. لكن موقف - [00:29:29](#)

ابن زياد المزعوم يقول انه له القدرة على الدفاع عنها وله القدرة على العودة بها الى المغرب لكنه حركة ليحفز وهادا امر غير مقبول. تمام؟ يبقى احنا هنا الموقف سليم نزل الجيش المسلم جوة صقلية - [00:29:49](#)

وما فيش خطة. الخطة البديلة ايه؟ ايه الخطة ولا سي ولا دي؟ ما في خطة. انت داخل انت داخل مضطر ما عندك خطة. الترتيب بتاع الوهم لما ادخل بلد زي صقلية لازم يكون عندي الخطة البديلة بتاعتي اذا حدث ولم اتمكن من فتح البلاد - [00:30:09](#)

ماذا افعل؟ اذا حدث وكان الجيش البيزنطي او الاسطول البيزنطي كبير ماذا افعل؟ لازم يكون عندي خطة بديلة ما كان فينا بديلة فانسحوا في ارض اه اه الصقلية. ونزلوا على بلد اسمها ميناو. في الجنوب الشرقي - [00:30:29](#)

من الصقلية زي ما انتم شايفينها يعني احتلوا البلد وحصلوا نفسهم في داخل البلد وكان في مجموعة تانية منهم اتجهت الى ان بدل ما سيطرنا على آ آ ميناو انطلقنا الى طبعا ده برضو خطأ كبير - [00:30:49](#)

لان ان من احسن مدن صقلية قاطبة هي احسن مدينتين. احسن خط من باليرمو اللي هي العاصمة. بس ساعتها ما كانوش العصاية من غيرنا الذي يعني جعلها عاصمة المسلمون. لكن هي لم تكن في ذلك الوقت عاصمة اه اه الصقلية. فراحوا لان ان رايح تعمل ايه في

- [00:31:09](#)

ان ان هذه في البيت قمة جبل زي ما نشوف بعد كده في الخرائط وعسيرة للغاية فكان الوصول اليها برضو كان في تخطيط من

الجيش المسلم وفي مجموعة من مزار اللي هم كانوا موجودين من البداية. نزلوا واحتلوا واحتلوا جرجنت. جرجنت ليه؟ اجرجنتوا. فصار عندي - [00:31:29](#)

الان المسلمين في ومجموعة منهم في مزار واجرينتو ومجموعة متجهة الى ان ادي ان شايف المنزر فين الايه كان معهم عند ان كويس انا زكرتنا بهذا الموضوع. فنيوس كان معهم عند ان هو اللي دفعهم الى الرجوع الى ان - [00:31:49](#)  
لحد دلوقتي كان موجود ولما راح الى ان اهل ان قالوا له ان آآ نوليك امير على بيزنطة كلها على الصقلية كلها. فدخل متحمسا فقتلوه فقتل حتى السند بتاعهم من البيزنطين وده شيء متوقع. متوقع هم شافوا ان هو الذي - [00:32:19](#)  
اتى بالاغلبة الى هذا المكان اه اتب رخام وقتلوه اقنعوه ان هو الامير فدخل مطمئنا فقتلوه. فقتل في حصار ان لكن اتي ان كيف انت الجيش الذي لا تملكه لا يستطيع ان يتحرك في داخل الصقلية. فحاصر ان كان في منتهى الصعوبة ادي الصورة - [00:32:49](#)  
وادي صورة تانية لحصون ان يعني قمة جبل صعبة للغاية الى الان هي مدينة صعبة في الوصول اليها في آآ ١١ ١١ تقريبا اعلى مدينة في صقلية في قرى اعلى منها لكن هي ادي اعلى مدينة على مستوى - [00:33:09](#)

رأس كلية. الوضع في ميتين واربعناشر زي ما انتم شايفين. آآ بعد سنتين من الفتح المسلمين ما عرفوش اعملوا حاجة في ان فرجعوا والمجموعة اللي في برزو لقت نفسها وحيدة رجعت تاني لمزارا. فصار عندي مجموعة في - [00:33:29](#)  
نزارة ومجموعة في ميناو يعني وادي الجيش البيزنطي لما لقي الوضع كده قام نازل من ان ومحاصر ميناو فبقى عندي الجيش الاسلامي محصور في والجيش الاسلامي الثاني موجود في مزارع مدينتين - [00:33:49](#)

على طرفي الجزيرة. فيهم كتلة مسلمة هنا كتلة مسلمة هنا. حصار ميناو استمر سنة كاملة سنة المسلمون محصورون في داخل ميناو مش عارفين يخرجوا من الجيش البزنطي المحاصر اللي من اوله. طبعنا احنا في في ازمة حقيقية - [00:34:09](#)  
يعني كان ممكن الملف ينتهي على كده. وتبقى القضية يعني يعني حسمت ويبقى احنا خدنا اه قرار دفعنا تمنه غالي جدا لكن ان شاء الله عز وجل ان يبقى للاسلام بكر في هذه البلاد وان تتغير مسيرة الانسانية بعد كده نتيجة وجود المسلمين في صقلية - [00:34:29](#)  
شاب لعله لشيء كان في قلب اسد ابن الفرات من الاخلاص ومن الاقبال على الشهادة لعله في دعوات بعض المسلمين هناك الموقف بدأ يتغير الحمد لله في آآ اول الغيث قطر ثم ينهمر. جه مدد من تونس - [00:34:49](#)

ارسل زيادة الله ابن ابراهيم الاغلب مدد وجه مدد اخر اكبر من الاندلس في ذلك الوقت كانت تحت حكم عبدالرحمن الثاني رحمه الله من افضل حكام المسلمين في الاندلس. عبدالرحمن الثاني الاموي - [00:35:09](#)

خلي بالك يا اموي وهنا الاغلبة تبع مين؟ تبع العباسيين فالموضوع برضه ايه؟ فيه قلق وصحح حقة للجميع ان يقلق آآ الامويين ينصروا العباسيين ليه؟ هو ما عندهم مش عباسيين صرف اي نعم هم هؤلاء يعني آآ - [00:35:29](#)  
غالبها يتبعون العباسيين لكن في النهاية برضه الراية مرفوعة والدعاء في الخطبة للعباسيين. فالمدد الذي اتي الاندلس اتي وفي قلوبهم اشياء. اتي ليرسخ قدما للاندلس في صقلية تمام على رأس هذا المدد الاصبع الهواري الهواري دي ورقة قبائل كبيرة من قبائل البربر. فالاصبع - [00:35:49](#)

هذا يعني معه جيش من مبعوت من عبدالرحمن الثاني لنصرة المسلمين في موقفهم الحرج في صقلية ان يكون الاصبع هو الوالي. يعني ما مش آآ لم يأتي مدد للاغلبة ويصبح الرئيس في السكنية - [00:36:19](#)  
اغلبية لأ يكون الرئيس من الاندلس. وتحت وطأة الازمة الضخمة وافق اه زيادة الله الاغلبية على هذا الامر وصار فعلا المدد الذي جاء اشترك مع بعضه الاثنين في الوصول الى - [00:36:39](#)

اه ميناو وبالفعل حرروا فتحوا الحصار اللي كان موجود على الجيش المسلم في ميناو ورجع الجيش البيزنطي الى مرة تانية وبدأت الامور ايه الحمد لله يعني زي ما بيقولوا كده ايه تنور شوية. الكلام ده بعد سنة من الحصار - [00:36:59](#)  
وبعد كده الاصبع راح حاصل باليرمو اشمعنى ده باليرمو لان باليرمو فاضية احنا نريد ان نضع لنا قدما في صقلية هو ادرك برؤيته العسكرية ان قضية سيراكيوس وقضية ان وقضية البلاد الحصينة الهائلة ما في فرصة بهذه الامكانيات ان تفتح. فاتجه الى -

قاعد محاصر باليرمو السنة كاملة. سنة كاملة الى ان فتحت باليرمو وصار للمسلمين مكان في الصقلية. الكلام ده كان سنة ميتين وستاشر يعني بعد اربع سنوات من نزول الجيوش المسلمة الى اه اه الى صقلية - [00:37:49](#)

ومات الاصبع. وتعرض المسلمون لضرب او هجمة شديدة من الجيش البيزنطي قتل فيها الف من المسلمين القتال كان صعب للغاية في الصقلية. ورجع الجيش الاندلسي بمعظمه الى الاندلس. لما مات الاصبع اللي هو هيبقى الوالي - [00:38:09](#)

والجيش بدأ يتعرض لازمة رجع الجيش الاندلسي وترك الجيش الاغلبى او المسلم من من الاغلبة والبربر من تونس ترك في آاه الصقلية لكن بعد ما تم فتح باليرمو. اه فتحت باليرمو الفين وستاشر بعد حصار سنة. لما فتحت - [00:38:29](#)

البيزنطي غير عصمته او غير قاعدته الرئيسية من لان ان احسن من سراكيوس كمان فبدأ او بالقلق يعني ما دام فيه ارتكاز للمسلمين في مدينة كبيرة زي باليرمو. اذا هناك في خطورة على القاعدة او الادارة البيزنطية الموجودة في سيراكيوس فنقف - [00:38:49](#)

الادارة البيزنطية من سراكيوس الى ان وصار عندي دلوقتي يعني نقطتين مهمين جدا في صقلية متصارعة المسلمة وان البيزنطية. فين الشعب البيزنطي؟ فين الشعب الصقلي من ده كله ما لوش في الموضوع ده كله. هي حروب بين الجيوش المسلمة - [00:39:09](#)

يوشك بيزنطية الشعب الصقلي اللي هو الايطالي اللي هو اهل البلد الاصليين لا مع دولت ولا مع دولت. في هذه المرحلة اللي احنا نتكلم عليها في اول الامر نقف وقفة ونقول في هذه السنة تولى ابو فهر محمد ابن عبدالله الاغلبى على الصقلية. الاغلبة كان عندهم قلق - [00:39:29](#)

شديد من استقلال صقلية عن تونس. تمام؟ وخاصة بعد ظهور الاندلس. في القضية عشان كده كانوا حريصين في كل مسار حياتهم مع الصقلية ان الوالي على الصقلية يكون اغلبى. فقال له هنا غير بقى - [00:39:49](#)

اسد ابن الفرات ومحمد ابن ابي الجواري وبعديه كان زهير ابن الغوث في كزا واحد ما هماش اغلبة هنا بدأ يشعر بالقلق اللي هو زيادة الله اللي هو الوالد الاغلبى فقام موللي عليها ابي فهر محمد بن عبدالله الاغلبى سنة ميتين وسبعتاشر من الهجرة - [00:40:09](#)

استقر المسلمون في باليمو وما حولها وانتقلت الادارة البيزنطية من ساراكوزا زي ما قلنا الى قصر يانا اللي هي ان كسريانة اللي هي في العربي بيكتبوها قصر يانة وهي الان تسمى ان. وانتهت بزلك مرحلة انا اسميها - [00:40:29](#)

مغامرة الفتح. يعني هذه مغامرة. شاء الله عز وجل ان تكمل المسير او ان يكمل المسلمون فيها المسيرة لكن انها لم تكن محسوبة غير الفتوح الاسلامية الثانية اللي كان فيها يعني دراسة وافية ونجاحات واضحة - [00:40:49](#)

النجاحات هنا كانت محدودة تضحيات كبيرة للغاية احنا فقدنا في هذه المعارك اسد بن الفرات قائد محمد بن ابي الجوادي قتل القائد ثاني زهير ابن الغوث قتل اصبع الاندلسي يعني قادة المسلمين كلهم فقدناهم في هذه المعارك غير الالف اللي احنا اتكلمنا - [00:41:09](#)

عليها ولكن مع كل هذا هناك بريق امل يدعو الى الاستمرار سم السكون لمدة عامين. آا ارتاحت الاوضاع في السكلية مدة سنتين من هذا الحدث. ولاية ابي فهر حاول يفتح قصر يانا بعث سرية لتبرمين تبرمين - [00:41:29](#)

اللي هي لو انتم تفتكروا المدن اللي قلناها في الساحل الشرقي لصقلية. كان ثاني مدينة منها اسمها تاور مينا. آا ببسموها في الكتب العربية طبرميم دي بياحاول انه يفتحها سم قتل ابي فهر وتولى ابراهيم بن عبدالله الاغلبى - [00:41:49](#)

ده ابن عم زيادة الله الاغلبى اللي هو والي تونس في ذلك الوقت وانا بقولك لو انت عايز تفتكر اسم من الاسماء في قصة الصقلية افكر هذا الرجل. ابراهيم ابن عبدالله الاغلبى. هيعمل ما يسمى بمرحلة اعادة التوازن - [00:42:09](#)

هنعرف الفرق يا اخواننا ما بين ولاية رجل له رؤية وعنده قدرة على التأثير والجمع والقيادة من ولاية رجل ليست له هذه الامكانيات وان كان اورع او اتقى او اعلى من امور الدين - [00:42:29](#)

فرق فابراهيم ابن عبدالله الاغلبى هذا قائد. هذا قائد له رؤية. قائد له قدرة جزاك الله كل خير. قدرة على الادارة والتنسيق. الهدف بتاعه ايه؟ شوفوا بقى الكلام منطقي الهدف تأسيس مملكة اسلامية في جزء من طموحات - [00:42:49](#)



انشاء الصقلية كلها او السيطرة على الصقلية كلها غير منطقية بالامكانيات التي عندنا. خلي بالك تونس مش قاعدة فاضية ده عندها مشاكل قد كده في داخل البلد نفسها. في ثورات وفي مشاكل وفي صراعات مع الشرق ومع الغرب. يعني الامر لم يكن آآ هادئا - [00:43:19](#)

فمددها وامكانياتها ومساعدتها الى صقلية ضعيفة. فهو يدرك ان امكانياته لا تسمح ان هو يبني دولة على صقلية بكاملها. مع ان الصقلية كلها على بعضها خمسة وعشرين الف كيلو متر مربع. صغيرة يعني - [00:43:39](#)

لكن هو كان واقعي عايز اعمال دولة في هذا المكان محتاج ايه؟ محتاج ارض محتاج شعب صح كده؟ محتاج جيش محتاج علاقات ومحتاج اعرف مين عدوي في القصة ديت. يبقى انا لازم اكون عندي فوكس. بؤرة - [00:43:59](#)

اهتمام نظر في تركيز عمق في التحليل ان انا لو ما عرفتش مين عدوي مين صديقي ممكن احارب الناس كلها ويكون اللي بحاربه ده يمكن ان يساعدني والعكس فين شعبي انا لحد دلوقتي الجيش جيش لو انت جيش فقط الجيوش مهما طال - [00:44:19](#)

انا دهى ترحل مش كده؟ الشعوب تبقى الجيوش تسيل ولو فضلت كما هي تسير. اه حتى لو اتيت الشيوخ بجيوش اخرى لا لكن هو في النهاية عسكري يريد ان يعود الى بلاده. الحل انك انت تخلي دي بلاده. مش كده - [00:44:39](#)

فهو يريد ان ان يضع مثل هذه الرؤية قيد التنفيذ. فبدأ يشتغل بهدوء وبروية الارض قال هتبقى اقليم مزارة. لو انتم فاكيرين الخرائط الاولى اللي قلناها السمينة صقلية لتلات اقاليم رئيسية. اقليم - [00:44:59](#)

اللي هو مزارا واطليم جنوبي شرقي اللي هو نتو واطليم شمالي شرقي اللي هو ديمون الاقليم الاقاليم الشرقية فيها سكان كتير جدا فيها كثافة سكانية عالية. والاقاليم الغربية الاقليم الغربي - [00:45:19](#)

زار قليل السكان يبقى هو ده المناسب. يبقى انا اخلي يريد ان يجعل وطنه في هذه المرحلة هو اقليم فقط ركز على اقليم مزارا. ولذلك كان من المهم جدا ان يصفي الجيوب البيزنطية في هذا الاقليم. خلاص انا حددت حدود - [00:45:39](#)

دولتي اصفي الجيوب البيزنطية الموجودة فيها واضع حاميتي حصوني على اطراف هذه المنطقة ما في مانع انني اغزو في داخل المنطقة اللي هي تابعة للبيزنطيين لكن انا هكون مدرك ان هذا غزو مؤقت واعدود - [00:45:59](#)

قاعدتي حتى لو كانت قاعدتي هذه صغيرة. تلت صقلية يعني تمتتلاف كيلو متر مربع مساحة صغيرة نسبيا يعني لكن هذه اكثر واقعية. الشعب بدأ يستقدم مسلمين يعيشوا في داخل اقليم مزارة استقدم من افريقيا عرب وبربر سكان شمال افريقيا واستقدم ناس من الاندلس - [00:46:19](#)

فتح لهم مجال العمل والتجارة والعيشة في اه الصقلية وافتقد الناس من اقاليم اخرى من مصر والشام والعراق وغيرها وقال للناس ان احنا الحمد لله لينا مستقر الان في والارض خصبة بدأ يعمل نواة من التشجيع للهجرة الاسلامية الى صقلية - [00:46:49](#)

وفي نفس الوقت حول الرقيق الذي كان معه الى عمال زراعة. الرقيق اللي هم من المعارك التي كانت مع البيزنطيين بعض الجيوش كانت من اهل الصقلية نفسها الجيش بالظبط بيجندهم - [00:47:09](#)

فخد الرقيق دولت حولهم لعمال زراعة يبقى انت عامل زراعة انت حر ولكن عامل زراعة وهزه المعاملة الطيبة ادت الى اعتناق للاسلام فمع الوقت صار هؤلاء الرقيق من المسلمين اصحاب او العمال بتوع الاراضي نعم هم لا - [00:47:29](#)

لا يملكون الاراضي وليسوا يعني من قادة الامور. لكنهم في النهاية صار لهم كينونة مختلفة عن كينونة الرقيق وندافع عنهم هذا للاسلام ولما اسلموا خلاص بقوا زي المسلمين ولهم مال المسلمين وعليهم ما على المسلمين. وقبل هجرة - [00:47:49](#)

كولونيين الكولونيين اللي هم عمال اللي قلنا عمال الارض اهل الصقلية. قال تعالوا هاجروا الى اشتغلوا في الارض وابقوا على ديانتمكم. فتح الباب للاهل الصقلية ينتقلوا من اقليم ديمون واطليم نوتو الى اقليم مسجد - [00:48:09](#)

انتظار للعمل في ارض المسلمين هناك. فبدأ الشعب يكثر سواء كان من المسلمين او كان من غير المسلمين الذين اتوا الى هذا المكان الجيش بتاعه اا خلاه جيش صقلي ثابت جيش قبل كده كنا بنقول محمد ابن - [00:48:29](#)

قال له احنا عايزين نرجع لبلادنا ونرجع لبيوتنا لا بقى جيش سكتي ثابت من اهل آآ من الشعوب التي او المسلمين الذين هاجروا الى

صقلية فكان بيأتي بالجندي واهله معه. فيعيشوا بقى خلاص دي بلدكم. فيعيشوا في صقلية ويستقر بها خلاص يبقى صار جندي -

[00:48:49](#)

نظامي في الجيش المسلم الصقلي. غير لما يكون الجيش التونسي جاي بيساعد في الصقلية الحاجة الثانية اللي عملها ان هو زود الجيش بقازفات اسطول بحري قوي فيه قاذفات حرائق لان هو عارف ان بعد كده في يوم من الايام هيضطر ان هو يقف قدام -

[00:49:09](#)

وقدام تارمينا ومن سينا البلاد اللي هي الساحلية اللي جواها حصون ومحتاجة اسطول يحاصرها في قاذفات حرائق عشان يعرف يفتح هذه الضخمة فده اللي عمله في الجيش. عمل علاقات علاقات تواصل مستمر مع افريقيا مع تونس مع زيادة - [00:49:29](#)

الله ابن الاغلب ثم بعد كذا الوالي اللي جه وراه محمد ابن زياد الطلاب عمل علاقات قوية عشان هم كان عندهم دايمًا تخوف من انفصال الصقلية عن الاغلبة والواقع انها انفصلت. الواقع ان مع مرور وقت نتيجة مشاكل كثيرة في تونس وفي - [00:49:49](#)

منطقة الاغلبة بقى تابع استقلالية انها تحمل همها بنفسها. ما لها علاقة اوي بمشاكل بتبقى كثيرة في شمال افريقيا هي ليست لها علاقة وتحصل مشاكل في ليست لها علاقة لكن ابراهيم ابن عبدالله في هذا التوقيت كان عامل علاقات - [00:50:09](#)

قوية مع تونس بحيس ان هو اذا احتاج الى مدد بتدوب مدد وهم اذا احتاجوه في شيه بيعطيهم ايه؟ المساعدة. في نفس الوقت وده تطور في السياسة المسلمة في الصقلية عمل علاقات مع نابولي. علاقات سياسية مع نابولي نادولي ضد الدولة البيزنطية - [00:50:29](#)

الدولة البيزنطية محتلية جنوب ايطاليا. وتهدد نابولي. نابولي كاثوليكية. والدولة البيزنطية ارثوذكسية. بينهم مشاكل كبيرة جدا هو قال لك والله خلاص ممكن يكون عدو عدوي صديقي. طبعا ليس في الضرورة ان يكون عدو عدوي صديقي. لكن هو مستخدم هذه

[00:50:49](#) - القاعدة

وحد نفسه عمل معاهدة مع نابولي لدفاع مشترك اتفاق مشترك وعدوهم المشترك هو الجيش هو عارف عدو واضح الجيش البيزنطي لا هو عدو الشعب الموجود في الصقلية ولا هو عدو الشعب الموجود في ايطاليا ولا هو عدو آآ نابولي - [00:51:09](#)

ولعدو كذا هو عارف عدو مين الجيش البزنطي وبيعمل كل علاقته على هذا الاساس وبالتالي حاول ينهك الجيش البيزنطي على قد ما يقدر ارهاق الجيش في غزوات مستمرة لجيش البيزنطي ومحاولة الحصار ومد غلق المدد الارضي اللي هي منطقة مس سينا كان

[00:51:29](#) - بيوجه لها مواقع

عسكرية كتير عشان يمنع المدد الارضي اللي جاي من ايطاليا لصقلية والحاجة الثالثة انه كان بيحاول ياخذ اسرع من الجيش

البيزنطي وكان يبيع القصر في آآ ايطاليا واما يخليهم عنده في الارض في مزار. فالجيش البيزنطي ارهق في حربه مع - [00:51:49](#) ابراهيم ابن عبدالله اه الاغلب رحمة الله. اه عمل غزوات زي ما انتم شايفين كده ما فيش وقت للتفصيلات قوي من ضمن ما فتح اه

الجزر الايولية. ايوليان ايوليان ايلانز اللي موجودة في شمال صقلية. ليه اتسمت - [00:52:09](#)

يوليان ايلز نسبة الى لا بعيد شوية بالنسبة الى يوليوس الهيصه. اله لا اله الرياح عند الاغريق. يعني تعال اللهم يشركون. ليونيان ايانز بالنسبة لاله الرياح يوليوس الروماني فتحها سبع جزر هم موجودين في المنطقة ديت فعمل زي ما انتم - [00:52:29](#)

على كل واحدة التاريخ بتاعها متين وعشرين متين ستة وعشرين كذا. آآ عامل سرية لان بس لم تنجح. آآ فتح كيف فاتو كيفاتو ديت برضو قرية ثمانية واربعين ميل تقريبا من بليرمو ا فتح كل الحصون اللي موجودة في المنطقة دي يعني تقريبا حول منطقة -

[00:52:59](#)

هو عايز يعمل مزار دولة مسلمة مزار فقط خلي بالك كل شغله في هذه المنطقة وفتح البلاد اللي ممكن او الجزر اللي ممكن تأمن له منطقة اه باليرمو ديت كانت يعني غزوات اه ما شاء الله ناجحة. انا هنا هديكم مسال - [00:53:19](#)

التحقيق الذي يحتاجه التاريخ الاسلامي. من ضمن ده سؤال هل غزى ابراهيم بن عبدالله الاغلب معقل كاسة الليشيو زكر ابن الاسير غزو معقل قست لياسة. في احداث سنة متين اثنين وعشرين هجرية. العلماء الايطاليون عندما قرأوا هذا الكلام في ابن الاسيطة

[00:53:39](#) - مستشرقون منهم ميشيل امان -

ترجموا قسط الياسة الى كاستليشيو. اقرب آآ لفظ ممكن يكون لها. انا رجعت الحقيقة حقق هذا الموضوع اه انا كل اما اقرا اه يعني اه مدينة فتحت في صقلية او قرية او حصن او كذا برجع على طول الى المصادر الايطالية - [00:54:09](#) واشوف مكانها فين وعشان اعرف اتصور طريقة الفتح واتصور رؤية القائد الذي يتحرك يتحرك عشوائي ولا في تحرك فاتفاجئت الحقيقة بمكان ديت كاستيليشيو لما تيجي تبص على الخريطة هتجد ان هي هنا احنا - [00:54:29](#) احنا هنا في صقلية اللي قايلين عليها موجودة ادي روما هنا وهي موجودة هنا في المنطقة ديت حوالي مية وتلاتين كيلو شمال شرق روما. واكثر من ستميت كيلو من بليرمو. وقرية - [00:54:49](#) صغيرة ليس بها حصون مش هقول مسلا والله ده هو راح لها عشان فيها معقل بيزنطي معين فهو يريد ان يضربهم في العمق ما فيهاش حاجة الى الان يعني هي من قرية بسيطة واكثر من ده كله على ارتفاع الف ربعمية اتنين وخمسين متر فوق سطح البحر - [00:55:09](#) جيش ايه اللي هيبعتو لهذا المكان النائي العالي عشان يعمل ايه؟ لأ. خطأ في الترجمة. الترجمة هو ما حصلش انه بيعت جيش لهذه المنطقة. هو ابن الاسير قال قصد الياسة. بس فين كاست الياسة؟ الله اعلم. بس - [00:55:29](#) الايطالي عايز يعرف فين كاست الياس؟ فاجتهده. في ان هو لكن لما اشتهى لم يسقط هذا على وقع الحدث فما فزكر لك مدينة لما تيجي تحلل تقول لأ ده الراجل ده ابراهيم ابن عبدالله لو بعث فعلا جيش لقسطياسي يا مجنون يبقى زي ما هو - [00:55:49](#) عندنا كده في مصر بيرتجل واحنا بنقول ان هو رجل له رؤية فده مش منطقي. فرحت ادور لائقاء ايقظت الياسة يعني قلعة ياسة. او قلعة ياسه لان كلمة كاستل يعني كاسل وموجودة كثير في الكتب العربية لما تيجي اية كاستل - [00:56:09](#) حسب ما بيسمعها من من الناس هناك ويجي يكتبها في العربية التعريف بتاع الكلمة بيبكون متلخبط شوية عن الاصل بتاعها. زي ما يكتبوا كده مسلا آآ روجار ويكون هو مسلا حسب ما سمعها ازاى كتبها - [00:56:39](#) وخاصة بتتكلم على ان ابن الاسير كتب هذا الكلام بعد حدوثه بتلتميت اربعميت سنة. ده السجن من علماء القرن السادس والسابع الهجري والكلام ده احنا كان في القرن الثالث الهجري فهو نقلنا عن نقل عن نقل فقست الياسمين معناه قلعة ياسا او قلعة ياس - [00:56:59](#) وديت كانت لغة اهل الصقلية بيكسروا شوية زي كسريانة كسريانه يقولوها كده كسريانه اللي هي المدينة اللي هي قلنا ان اسمها ان دلوقتي. وده برضو في ياقوت الحموي وهو اللي قايل الكلام ده لانه بيكسروا الكلمة الاخيرة. فدي قلعة ياسر - [00:57:19](#) بحست في كلاس الكلية كلها وجنوب ايطاليا والجزر القريبة عشان اعرف ايه الشبه اللي ممكن يجي مع حاجة زي كده لقيت في حاجة اسمها كاستيلو دي قاسي وباللغة الصقلية كاستيدو ديلاسي - [00:57:39](#) تقارب. ففي تقارب شديد وقلعة بهذا بهذا اللفظ قسط اليأس او قلعة ياس ادي قاسي اديلاسي فصارت لياسي يعني ممكن تبقى لياسي. طب فين بقى قصة اللياسي ديت لما تيجي تبص على الخريطة - [00:57:59](#) تلاقي ادي كاست لياسي. شايف فين؟ لا واكثر من كده. هاقول لك على حاجة غريبة جدا لما درست لقيت ان الجيش بتاع ابراهيم ابن عبدالله الاغربي اللي وصل لمنطقة جبل اه اه النار اللي - [00:58:19](#) موجود هنا كان الكلام ده سنة متين واحد وعشرين وابن الاسير بيقول ان كاستلياسي اتفتحت متين اتنين وعشرين يعني الفرق ما بينها وما بين ده تقريبا في نفس السنة او سنة اقل من سنة والفرق بينهم عشرين كيلو. فمنطقي جدا ان هو الجيش بتاع - [00:58:39](#) وهو هنا في هذه المنطقة كمل على كاست الياس واحتل كاست لياسي وادي قلعة كاست لياسي الموجودة موجود ليها اسار لحد استقلية ده بيخلينا نقول ان التاريخ محتاج دراسة كثيرة لان هو قراءة التاريخ الاسلامي عن طريق - [00:58:59](#) فقط اوقعنا في اخطاء كثيرة حتى مع فرض حسن النوايا. يعني في كثير من المستشرقين منصف هو غلط مش عشان هو اللي يريد ان يخطئ لكن هو معلوماته باللغة العربية ما هياش واسعة - [00:59:19](#) ترجم اموره وفهم امور على غير محلها. وكتب كلام او يكون متحامل. ودي قصة تانية. فمحتاج تحقق خاصة مسل هذا التاريخ اللي

احنا بنعتمد في الاساس عليه على ما كتبه الايطاليون. مع ان اصل المعلومة التي يتكلم بها الايطاليون - [00:59:39](#) جاية من الكتب المسلمة. يعني هو الترجمة الايطالية لكلام عند ابن الاسير في الكامل في التاريخ. طبعا بالاضافة الى ما من مصادرهم هم. فديت حاجة يعني كده بتورينا الشغل اللي كان عمله ابراهيم ابن عبدالله - [00:59:59](#)

الاغلب دخل كمان لايطاليا حاصر مدينة بنيفتو ولف الجيوش بتاعه حصرت وتارانت زي ما انتم شايفين كده وباري مدينة باري اللي هي ديت فبقى عندي وباري دي حسبناها وسبناها كل ده بالتعاون مع الاسطول النابولي لان كل - [01:00:19](#) المدن دي تبع بيزنطة هو يريد ان يقطع مدد هؤلاء عن الصقلية فصار الوضع في متين ستة وعشرين ان ادي الاقليم مزار كله بقى مسلم الاخضر ده وعندي ده طبعا دي ديت - [01:00:49](#)

الدولة البيزنطية وعندي الجزر الايولية بقت تبعنا وعندنا ثلاث مدن موجودين في ايطاليا لكن المدن ديت كانت حميات عسكرية فقط هي ما فيش فيها استقرار آآ شعبي زي ما موجود في مزار يعني. فده الموقف سنة متين ستة - [01:01:09](#) وعشرين هجرية بعد اتناشر سنة من نزول اسد ابن الفرات الى ارض صقلية. آآ تبدأ المرحلة الجديدة توفي الاغلب ابن ابراهيم اه الاغلب ده كان وائل لكلمة غلط توفي زيادة زيادة الله ابن ابراهيم ابن الاغلب. وتولى محمد ابن الاغلب ابن ابراهيم ابن الاغلب. متين ستة وعشرين - [01:01:29](#)

وفضل ابراهيم ابن عبدالله والي على صقلية اللي احنا قلنا الراجل اللي هو ليه رؤية ده اللي هو متولي من سنة متين وعشرين وهو ادي شكل للوجود الاسلامي في صقلية. وتولى قيادة الجيش الاسلامي الفضل بن جعفر الهمداني. لو انت عايز تفتكر اسم جنب ابن - [01:01:59](#)

ابراهيم ابن عبدالله افتكر الفضل ابن جعفر الهمدان. من قادة الجيوش المسلمين المعدودين في تاريخ المسلمين. حقيقة وبرضو هفتكر اسم تالت وبعد كده مش هفتكر اسماء. تمام؟ انا بسهل لك الموضوع عشان ما تفتكرش ان انت هتبقى عندك عبء كبير - [01:02:19](#)

افتكرت اسمين وطبعا هفتكر اسد الانفراد في الاول انت فاكر طبيعي. ده ده برة الموضوع. انما الاسماء اللي لها اثر في وجود المسلمين الحقيقي في داخل صقلية هو ابراهيم ابن عبدالله اللي عمل اقليم مزار والفضل ابن جعفر الهمداني - [01:02:39](#) قائد الجيوش اللي اتولى في ذلك زمن سنة متين ستة وعشرين وبعد كده هنشوف واحد ابن الفضل ابن جعفر الهمداني عشان ما يبقاش الحفز عليك صعب ابنه اسمه العباس هيجي بعد شوية. ثم بدأنا في الاتجاه شرقا. خلصنا مازن نكمل بقى ايه شرقا. ايه اصعب - [01:02:59](#)

الجنوب الشرقي ولا الشمال الشرقي؟ الحسبة بتاعته ان الاصعب هو الشمالي الشرقي لانه اكثر كسافة سكانية في بدأ يتجه ناحية الجنوب الشرقي اللي هو اقليم دينوتو. لكنه قبل ما يروح لدينوتو عمل حاجة جميلة قوي - [01:03:19](#) راح حاصر مسينا مسينا ديت هي نقطة التلاقي بين الصقلية وايطاليا. صح كده؟ صح. لو انا وقفت في الحتة دي احتلتها يبقى خنقت كل صقلين. فقام ركز عامل اتفاقية مع نابولي وراح الجيش النابولي - [01:03:39](#)

بتاعه جيش نابولي بالمساعدة مع جيوش الارضية من باليرمو والجيوش البحرية من باليرمو وقام محتل فعلا مش سينا وعمل عدة نجاحات اخرى في جنوب شرق جنوب شرق الصقلية فتح مودينا وفتح بعد كده هوت آآ مدينة تانية اسمها بوتيرا اسمها في الكتب العربية بثيرا لكن هي بتيرة - [01:03:59](#)

وآآ عمل فتح اللاتيني قرب سيراكيوس واستسلمت ريجوزا ريجوزا دي مدينة كبيرة جدا في الاستقلالية دلوقتي فصارت بعد شوية زي ما انتم هتشوفوا كده. حاول يفتح كسريانة بس ما نجحش. لكل الاهلي - [01:04:29](#)

كتاب للأسف الشديد احنا هنا وفاة ابراهيم بن عبدالله الاغلب سنة متين ستة وتلاتين بعد ستاشر سنة من حكم صقلية وفي نفس السنة اللي مات فيها مات فيها الفضل ابن جعفر الهمداني قائد الجيش اللي حقق النجاحات اللي احنا اشرنا لها سابقا نجاحات الجنوب - [01:04:49](#)

الشرقية دي كلها اللي اكسر من الدنيا فاحنا فقدنا العلمين دولت في سنة واحدة وتوقع الناس طبعا تحصل ازمة كبيرة بس بصوا للخريطة في عند وفاة البطليين الكبار دولت اه ابراهيم ابن عبدالله والفضل ابن جعفر الهمداني افكروهم الاسمين دولت ادي الوضع صارت معزم اه اه - [01:05:09](#)

المزار كلها ومعظم دي نوتو تبع المسلمين ومشينا معنا وكمان الجزر الايولية وتلت مدن موجودين ديت الحصيلة بعد آ سنة متين ستة وتلاتين هجرية. والباقي طبعا زي ما انتم عارفين - [01:05:29](#)

فين بيزنطي؟ آ والله لطيف بعباده. الحمد لله رب العالمين لما الاتنين دول ماتوا تولى العباس ابن الفضل ابن جعفر الهمداني لم يتولى قيادة الجيش فقط بل تولى قيادة الصقلية بكاملها او قيادة القسم الاسلامي من صقلية مع انه مش اغلبي - [01:05:49](#)  
امير الاغال ما كانش موافق على هذا الموضوع لكن الشعب الموجود في صقلية اصر على بقاء اي رضخ الامير الاغلبي للشعب في الصقلية ولا فعلا العباس ابن الفضل ابن جعفر الهمداني واحفز برضو الاسم ده - [01:06:09](#)

احد الاعلام هم ثلاثة ابراهيم ابن عبدالله الاغلبي فضل ابن جعفر الهمداني العباس ابن الفضل ابن جعفر الهمداني وكان قائد عظيم من المسلمين مجاهد كبير زي ما انتم شايفين دي كلها معارك لها تفصيلات. لكن ما نتسع الوقت الى شرح هذه التفصيلات من - [01:06:29](#)  
اعظم اعماله قاطبة سنة متين اربعة واربعين السهم الكبير ده فتح قصر يانا. اللي هي المدينة على قمة الجبل الصعبة ديت. قصة الحياة قصة طويلة ليس هناك يعني المجال لشرحها قصة جميلة فتحها آ قصر يانا وكان - [01:06:49](#)

حدس هز الامبراطورية البيزنطية لان بعد فتح قصر يانا حصل اسر لمعظم النبلاء البيزنطيين الموجودين في آ السقيل. لان زي ما قلنا قبل كده ان بعد ما آ باليرمو سقطت في يد المسلمين حاولوا - [01:07:09](#)

ولا البيزنطيون الادارة من سيراكيوس الى ان ان اشد حصانة اللي هي قصر يانة. فلما سقطت ان كل قادة الدولة البيزنطية وزوجاتهم وبناتهم واولادهم موجودين في ان فصارت المصيبة على الدولة البيزنطية هائلة وضخمة - [01:07:29](#)

وبعدت على طول الدولة البيزنطية الجيوش سنة متين خمسة واربعين يعني بعد سنة واحدة من سقوط آ قصر يانة جيوش ضخمة جت من آ آ دولة بيزنطية مع الجيوش من آ النابولي وواجههم العباس المجاهد رحمه الله وانتصر انتصار هائل في سنة ميتين خمسة وسبعين على - [01:07:49](#)

جيوش البيزنطية غنم من تلتमित سفينة بيزنطية لمية صار يعني الجيش الاسلامي اصلا صار اقوى بعد هذا هذه المحاولات من الدولة البيزنطية وده الوضع عند وفاة العباس II زادت المساحة المسلمة دخلت جواها كسريانة وزادت بعض المدن في الشرق - [01:08:09](#)  
في اتجاه الشرق ولسه من الصين الحمد لله معنا ومعنا التلات مدن هناك والجزر الايولية. طبعا للاسف مش متخدره بس ده غلطة مننا.

هي الدولة البيزنطية في هذه المساحات المتبقية. الكلام ده كان عندي سنة متين ستة واربعين. احنا هو اتولى ميتين - [01:08:39](#)  
وتلاتين وقعد عشر سنين يعني بتتكلم على متين ستة واربعين. سؤال تجاوبوا عليه وناخد بريك. هل تتوقع فتح الجزء المتبقي من الصقلية بشكل ايسر واسرع ام العكس؟ عكس ليه؟ ما فيش اسماء تذكر اه - [01:08:59](#)

ده انا عندي عشر تلاف سبب انه يكون ايسر احنا عملنا شغل كبير قوي لان قصدي احنا عدى علينا فترة اه عملنا فيها شغل كثير المفروض الاجابة المنطقية المنطقية انتو بتحاولوا تجاوبوا الايام - [01:09:19](#)

مش منطقية عشان هي الصح غالبا. مش كده؟ المنطق ان يكون الفتح ايسر. ليه؟ انا مش بقول الكلام ده عشوائي كده. ليه؟ اولاً استقرار المسلمين في الارض منذ زمن. متين ستة واربعين واحنا في السكلية من متين واتناشر قول من متين - [01:09:49](#)

ستاشر على مدى بدأ يظهر لنا ومتين وسبعناشر يظهر ابراهيم ابن عبدالله ويستقدم الناس ونعيش استقرارنا. دي بقى بلدنا ارضنا قاعدين فيها فخلاص انا في جيل جديد بيتولد دلوقتي في البلد ديت فاستقرار المسلم. المسلمين - [01:10:09](#)

اسف في الارض منذ زمن احتلال عدد كبير من القلاع والمحاور المؤثرة صار ليا تواجدنا في صقلية ولما قافلها وعارف بعض الحصون عندي حصون وقلاع. خبرة الجيش الاسلامي في ارض الصقلية متسيدة. كم مرة دخلنا الى مستينا وخرجنا وانت ورمينا - [01:10:29](#)  
وخرجنا خلاص انا عارف ومدرک الان وخاصم الصقلية ليست كبيرة. بتكلم على خمسة وعشرين الف كيلو متر مربع ليست كبيرة.



انخفاض الرحم المعنوية للجيش وخاصة بعد موضوع كسريانة او ان فالجيش منكسر انت بتحارب ناس منكسرين بقالهم عمالين يتغلبوا ثلاثين اربعين - [01:10:49](#)

رسالة فصار عنده ازمة تحول عدد من اهل السككية الى الاسلام زي ما قلنا علاقات سياسية اسلامية قوية مع نابولي وغيرها صار عندي علاقات وعندي وضعية السيطرة على مش سينا اللي هي قافلة وخانقة صقلية سقوط كسريانة اللي هي - [01:11:09](#) عاصمة اللي كان فيها الادارة في ايد المسلمين وقرب المدد الاسلامي وبعد المدد البيزنطي انا المدد الاسلامي في تونس على بعد مية ستة وثلاثين كيلو متر والبيزنطي اللي جاي من القسطنطينية فين - [01:11:29](#) فبنتكلم على ان المؤشرات كلها تقول ان اللي فاضل مفروض يكون خلاص انهيار يحصل انهييار عالمي بيحصل كده على فكرة الفكرة انك تحارب الجيوش ويفضل في مطاولة مطاولة وفجأة انهيار كان - [01:11:44](#)

لكن ما حصلش ليس الجواب المنطقي دائما صوابا. اين قائد السر؟ قد يكون اللحظة الحاسمة لما تبقى من اجل الدولة بالنسبة للبيزنطينية. عشان كده يصبروا لا علشان ايوه عشان كده يصبروا على القتال يعني ويستمرروا وبالتالي يقاوموا. انا - [01:12:04](#) عايز اوصل لشيء انا عايز اقول لك ان في ما في مرة من مرات القتال في تاريخ المسلمين او في حياة المسلمين انتصر المسلمون بضعف الذي امامهم. ولكن ينتصرون بقوة المسلمين - [01:12:34](#)

ارتباط المسلمين بالله عز وجل ارتباط المسلمين بالوحدة ارتباط المسلمين بعوامل النصر. اللي قدامك دايمًا بيحاربك. ودايمًا اجتهد وده حقه هو عدوك. عشان اعول النصر او الهزيمة على اعداد الفريق - [01:12:54](#) الاخر هذا منحى غير منطقي عندنا في الشريعة او في حساباتنا احنا. في التحليل بتاعنا. تحليل الغرب والشرق من اهل الدنيا تحليل هذا دنيوي بحث. بيقول لك اذا كان انت عندك مية وهو متين يبقى هو اقوى منك يكسبك - [01:13:14](#)

اما نحن لا نصر لا ينتصرون علينا بقوتهم ولكن بضعفنا. ولا انتصر عليهم بضعفهم ولكن بقوة مدد رب العالمين لنا لاتباعنا لقواعد شرعية معينة في اسناء القتال والحرب هنا في هذه الزروف انا متأكد ان الجيش البيزنطي زي ما حضرتك بتقول بيزود امكانياته وقدراته علشان - [01:13:34](#)

نتمسك بما تبقى له في الارض. لكن لو انا كامل الاعداد ما تفرق معي هذه الاعدادات التي يعدونها بالعكس انا عندي مؤهلات زي في الشريحة السابقة تدعم ان انا مفروض يكون قدمي اوثق واثبت في الارض - [01:14:04](#)

واقدام اعظم ونصر اقرب. لكن اين قائد السر؟ انا اقول لك كلمة كده احفزها امة بلقاء الجسد بلا رأس القائد دوره كبير جدا جدا في حياة المسلمين وانا عارف ان في دراسات في التنمية البشرية الان تقلل من قيمة القائد وترفع - [01:14:24](#)

قيمة المجموع لكن هذا مخالف للسنن البشرية ومخالف لما في الانسان وما في الكون بشكل عام من مخلوقات انت بتلاقي للطيور لها قائد سرب. ماشية وراه. النحل له قائد ماشي وراه. والانسان في كل مراحل الحياة احنا - [01:14:44](#)

عندنا يعني محطات في تاريخ المسلمين كان فيها مخلصين بس ما في قائد عنده رؤية وعنده كاريزما يجمع الناس حواليه يكون مقبل بهذه الصورة على الصواب. فبتفقد الامة طاقتها وبتفقد قدراته. هنا في الاسف بعد ما مات - [01:15:04](#)

عباس ابن الفضل ابن جعفر الهمداني فقد المسلمون القائد وهي اصلا مقطوعة عن تونس احنا قلنا ان ايه الى حد ما صقلية كانت منفصلة عن الاغلبة لوضعها الجغرافي ووضعها السياسي. حصل فراغ - [01:15:24](#)

في استقلالية. شف بقى من سنة متين سبعة واربعين لمتين سبعة وثمانين. بص كده الشريحة دي بتعمل ازاى دولت قادة المسلمين في هذه الفترة. في الصقلية في اربعين سنة اتولى تمتاشر واحد. تقدر - [01:15:44](#)

عشرين واحد لان في اثنين منهم اتولوا مرتين. اتولى واتشال واتولى. ثاني. ولا لو خدت خفاجة ابن سفيان خفاجة ابن سفيان اتولى سبع سنين. من الاربعين سنة دولت. فلو خصمت السنين بتاعته صار كل - [01:16:04](#)

واحد بيحكم سنتين. مم. مثل المولات في الاندلس. اه. زي الطوائف؟ طوائف لا هو ده مختلف عن الطوائف في ان هو بيحكم كل مال المسلمين من صقلية بس بيتغير بسرعة. الطوائف معناها - [01:16:24](#)

ان البلد انقطعت ما بين زعماء مختلفين. هم هنا يعني الزعيم احمد ابن يعقوب هذا بيحكم كل ما للمسلمين. لكن سنتين ويمشي ويجي عبدالله ابن العباس ابن الفضل يحكم سنتين ويمشي ويجي مش عارف الخفاجة ابن سفيان سبع سنين ومشي وجه محمد -  
01:16:44

سنتين ومشي. وهكذا. كان عندهم فما في استقرار. لا فتن. بتحصل يعني كثير من دول قد قتل كثير من دولة خلع. كثير من الدولة العباسية في اوائل في نهايتها يعني. بس الدولة العباسية زي ما قلنا ما كانش لها دعوة بالقصة - 01:17:04  
انا عارف. اه خلاص. ازاى اه زي اوآخرها؟ دي اوآخر الامم بشكل عام يعني. فعندنا عشرين ولاية اربعين سنة يعني بياخذ الفرصة ان هو يستقر ويحط سياسة وينظم الاوضاع على طول فتن ما فيش - 01:17:24

في واحد مقنع ما في قائد مقنع. الشعب يستمع له. القائد عشان يستمع له الناس. له مواصفات كثيرة من اهمها وهتلاقوا الكلام ده موجود في كتاب لي مش هتلاقوا الكتاب ده اصلا اسمه كيف تنتخب رئيس الجمهورية ما عدش له لازمة خلاص - 01:17:44  
يعني كان له فائدة في مرحلة تاريخية. المهم الكتاب ده كنت بقول فيه ان لازم القائد اللي تنتخبه يكون محقق حاجتين جنب حاجات كثيرة. حاجات كثيرة اللي هي صفات الائمة والقادة في تاريخ المسلمين. ومعهم يكون له رؤية - 01:18:04  
يكون ليه رؤية عارف هو يريد ان ينقلك من هنا الى هنا. الوسائل نتكلم فيها لكن في رؤية. في في معينة حققها واضحة ومعلنة هو فاهمها والناس اللي بتساعده فاهمينها. ما فيش او صراع او او خلط في الفهم عن - 01:18:24  
لحد منهم والحاجة الثانية يكون عنده كاريزما. كاريزما ان هو يجمع الناس حواليه. لو ما عندوش القدرة على تجميع الناس حواليه لا يمكن هيقود لان هو طبيعة الناس انها متفلتة وتيارات مختلفة واشكال مختلفة وبيئات مختلفة وتربيات مختلفة وخاصة لو بنتكلم عن - 01:18:44

اللي هي اصلا عبارة عن اعراق كثيرة للغاية زي ما هنجي نتكلم في شرايح قادمة. اعراض كثيرة ما هماش كلهم مسلا عيلة الاغلبة او عيلة القرشيين وعيلة البرابرة البربر او مش كده ده من كل بستان زهرة. فلازم القائد يبقى مؤثر جدا بحيس الناس كلها تتعلق به -  
01:19:04

وترفض الانقلاب عليه او الخروج عنه مهما كان التمن لانها بتحبه هو. وعمايزاه هو وده موجود في التاريخ الاسلامي كثير خالد بن الوليد كان كده صلاح الدين كان كده نور الدين محمود محمد الفاتح تحصل مشاكل هو الناس عايزة الراجل ده. متأثرة به والناس بتتأسر - 01:19:24

القائد فامة بلا قائد جسد بلا رأس ما فيش قائد للسر وحصل هذا الفراغ السياسي. هنا آآ ان هناك احفاد يعني خمسة من الامطار او نعم. الاسماء. نعم. يعني خمسة واربعة. يعني اربعة - 01:19:45

مترددين يعني. اه ترددوا وفي بعض الناس هنا يعني عبدالله بن العباس بن الفضل ان العباس المجاهد. اه. بس ما كنش على كفاءة محمد ابن الفضل. اه محمد ابن الفضل ما اعرفش اذا كان قريبه ولا لا. جد ربما. الله اعلم. يعني - 01:20:05

وطبعا في عندنا خفاجة بن سفيان ومحمد ابن خفاجة ابن سفيان وفي سودة ابن محمد ابن خفاجة ابن سفيان يعني المهم كل ديت اسماء او على تحفظها. هنا في مساحة. ما تستغلهاش الا في الحاجات المفيدة - 01:20:25

اذا كان رب البيت بالدفع مولعا. فشيمة اهل البيت كلهم الرقص ولازم واخذ بالك؟ قل الكلام ده ليه؟ بناء على فكرة احنا حافظينها حاجة ثانية. اذا كان بالدفع ضاربا. بس صح مولعنا. اللي هيقول كلام الشيخ وليد مشي العيد مشي لما بدأنا نقول ميت دولار وميتين دولار - 01:20:45

للي يجاوب خاف. اه اللي هيجاوب السؤال ده الشيخ وليد هيبقى يدي له مية دولار. مين قائل هذا البيت اوي يا خبر ابيض ده انت لو جبتوها هتفاجئ مفاجأة كبيرة. مش هتعرفوها. انا اصلا بعد ما ا قوله مش هتعرفوه - 01:21:15

ابن ابن سبط التعاويذي ابن سبط التعاويذي. مين ابن سبط التعاويذي ده؟ شاعر شاعر كبير سوري شام وليه يعني والحقيقة يعني اشعر بالاخلاص في في بيته هذا انتشر كل الناس عارفاه - 01:21:35

اذا كان رب البيت بالدف مولعا فشيمة اهل البيت كلهم الرقص فهو قال هذا البيت عشان بيقول اذا كان الاصل ماهواش طيب فتوقع ان اللي جاي بعديكم يعني على نفس النسق بقول الكلام ده - [01:21:55](#)

لان لما نيجي نشوف الخريطة بتاعة ولاة الاغالبية على تونس او على شمال افريقيا حسب المساحة اللي كانوا بيحكموها في وقت من الاوقات. في ذلك الوقت هل هيلفت نظري حاجة. ان احمد ابن محمد وزيادة الله الثاني الاتنين دولت - [01:22:15](#)

اللي كانوا في زمن الفضل وزمن العباس ابن الفضل كانوا من اتقى الناس واورع الناس وايايدهم مبادئ كثيرة وطول ما هو ماشي في الشارع عمال يعطي الناس وو. ولما جه محمد ابن احمد اللي هي الفترة بتاعة الفراغ السياسي - [01:22:35](#)

الموجود في الصقلية وابراهيم ابن احمد اللي هو ملقب بابراهيم الثاني لان ابراهيم الاول هو مؤسس الدولة فابراهيم الثاني هو ده. الاتنين دولت لما لما تيجي تقرا في صفاتهم هتلاقي حاجات غريبة جدا. هتلاقي ان ابراهيم محمد ابن احمد ده مشهور بان هو ابو الغرائيق - [01:22:55](#)

ابو الغرائيق. يعني ايه الغرائيق؟ تلك هي الغرائيق العلا. صح هو الاصنام بس هو ليه اتسمت الاصنام غرائيق؟ ما تعرف اش كان؟ غرنوط ما هو الغرنوق؟ والغرائيق ديت طيور. طيور - [01:23:15](#)

طيور بحرية زي النورس كده فهو كان بيحب الصيد قوي لدرجة ان هم سموه ابو وغرائيت من كتر ما هو مهتم بالصيد. ثلاثين سنة يصطاد. مركز مع الصيد وساب البلد عمال مركز مع الصيد لدرجة انه بنى قصر - [01:23:35](#)

لما يجمعه من اصل اتصرف عليه ثلاثين الف دينار. لقصر الصيد ده. فسمي في التاريخ بابل غرائيق. والاصنام سم نسبة الى الطائر لانه يطير الى السماء فكأنها تقربهم الى الله. سمعت تلك هي الغرائيق العلا عشان بتقربهم - [01:23:55](#)

فدربت يعني فالغرائيق ابو الغرائيق كان مركز مع الصيد وسايب الاحوال بتاع البلد اه ابن خلدون حتى بيقول ان هو كان راجل يعني طيب لكنه اغرق في الصيد واللهو. ده قائد دولة مش - [01:24:15](#)

بنتكلم على واحد مسلا تاجر ولا واحد آآ في حاله. ده قائد ده فيه مقدرات امة مربوطة بحركتك وبرأيك وبكلمتك من الطبيعي اذا كانت الاحوال كده في تونس نفسها مبالغ فيه سق الليلية اللي هي اصلا منفصلة نسبيا عن آآ عن تونس او عن شمال افريقيا - [01:24:35](#)

ابراهيم ابن احمد هذا رجل غريب جدا. اهله اختلاطات في حياته عجيبة. لدرجة ان هو معظم المؤرخين دول ان هو مجنون ان هو اصيب ما لا خلي ما لا خلي اللي هي الجنون يعني في جزء كبير من حياته - [01:24:55](#)

لان هو قتل عدد لا يحصى من البشر من بلده. كان شديد الظلم. وواقع بناس كثيرة يعني مجازر غير مفهومة الا ان يكون مجنونا. بس برضو حتى لو مجنون كيف يتولى البلاد. فين الناس وفين - [01:25:15](#)

القضاء وفين الشعوب وفين يعني ان يتولى حال البلد مجنون يعني افتقد منديل من مناديل قتل تلتمية من الخدم مش هتكلم في قتل آآ بعض اولاده وبناته. يعني شفنا مسل هذا في - [01:25:35](#)

كم كم حكم؟ خمسة وعشرين سنة؟ ها شف حكم فترة طويلة بنتكلم على من متين واحد وستين لمتين تسعة وتمانين. تمانية وعشرين تمانية وعشرين سنة. لا الغريب في حياته انه في اخر عمره كأنه شعر او ارتد له عقله فغير اخر حياته نسأل الله - [01:25:55](#)

ان يكون ان يغفر للمسلمين جميعا. غير وبدأ يفكر في في الجهاد ولعلكم لو رجعتم ثاني الشريحة هتجده تحت خالص خالص ما خدتوش بالكم؟ ابراهيم الثاني الاغلب. ساب اه تونس لما الازمة اشتدت الامور. طالع في الكلية وهو اللي خلص الفاتحة. ومات - [01:26:15](#)

خلص الفتح ومات. فلعلها تكون حسن الخواتيم مات ما حصل حصن من الحصون. والحصن اللي كان محاصره كان في ايطاليا نفسها ما تهمني في الصقلية. يعني خلص صقلية وطلع على ايطاليا. اه ما تعرفش سبحان عشان كده بقول لك علامة استفهام. الله اعلم. بينها وبين الله - [01:26:45](#)

الله اعلم احنا بنشوف الاثار فبنقول لكن هو حاله اسناء الاربعين سنة فراغ سياسي ديت كان حاله سيء. اذا كان رب البيت بالدف

مورعا كما ذكرنا. اه في هذه السنوات الاربعين وهنختم ان شاء الله الفقرة ديت ونبقى نيجي بعد كده - [01:27:05](#)

حصلت هذه الفتوح نطوا اتفتحت. اتفتحت سنة كام بقى؟ شايفين؟ سنة متين اربعة وستين من متين تمانية واربعين لمتين اربعة

وستين قامت عدة سرايا سنة متين اربعة وستين فتحناها اللي كان - [01:27:25](#)

اسد ابن الفرات محاصرة سنة متين واتناشر متخيل انها ممكن تتفتح. اتنين وخمسين سنة على ما اتفتحت. يبقى كانت صعبة ولا صعبة جدا وده بيفسر لي ان انت ساعتها ما كانش المفروض تقف بالجيش كان المفروض ترجع بدري بدري. الواضح ان مدينة رهيبة

متين اتنين وخمسين سنة عبال ما تفتح - [01:27:45](#)

البلد شيه صعب جدا وفتح آآ كتانيا ودخل الى آآ او اللي هي موجودة في البر الايطالي وفتح تاورمينا يعني ده طبعا ده الاربعين

واحد. الاربعين والي بس اللي عمل الشغل الاخير ده بتاع المنطقة الشرقية ده بتاع - [01:28:05](#)

وتاورمينا والبلاد اللي حوالها ده كان ابراهيم الثاني الاغربي الاخير. واكتمل الفتح وصارت صقلية اسلامية سنة متين سبعة وتمانين

هجرية واحنا كنا رايعين سنة متين واتناشر بنتكلم عن خمسة وسبعين سنة - [01:28:25](#)

لتفتح صقلية خدنا خمسة وسبعين سنة اقدر اقسم الفتح لاربع مراحل مغامرة الفتح الاولانية الاربع سنين بعد كده فتحي مزارة من متين وستاشر لمتين ستة وعشرين متين ستة وعشرين لمتين ستة واربعين والاقليمي الاخير اللي هو او الديمون من

متين ستة واربعين - [01:28:45](#)

متين سبعة وتمانين يعني كل ده يديني خمسة وسبعين سنة بنفتح فسيقيلية عملية شاقة جدا جدا شوف بقى المنزر العجيب ده انتو

طبعا تعبتو اكيد. لا والله ممكن اواصل؟ اواصل شريحتين كمان ماشي - [01:29:05](#)

شريحتين كمان اوديككم بريك ان شاء الله وتشربوا فيه كوفي ونرجع ثاني نكمل ان شاء الله ونختم. الصقلية خمسة وعشرين الف كيلو

متر مربع فتحناه في خمسة وسبعين سنة يعني كنا بناخد في الف الف كيلو تلت سنين صح كده - [01:29:25](#)

كل الف كيلو بنفتحها في ثلاث سنين. الكلام ده ممكن اه يعني عقليا ومنطقيا ممكن يكون مقبول عسكريا ممكن يكون مقبول الف كيلو

في كل ثلاث سنين وبتزود حصيلتك ما دام مستمر في الزيادة اهلا وسهلا وكويس - [01:29:45](#)

بس التضحيات اللي تتدفع لازم تتحسب. ثم المقارنة المقارنة مع الجيوش الاخرى الاسلامية التي كانت تتحرك بالدوافع اعلى من هذه

الدوافع. وكانت تقاد بطريقة ابرع من هذه القيادة. كانت لها روح احسن من هذه الروح. ماذا كانت تفعل - [01:30:05](#)

بص بقى عندك المفاجآت الكبيرة. الاندلس ستميت الف كيلو متر مربع. اتفتحت في ثلاث سنين ونص بس. يعني كل الف كيلو في

يومين يا نهار ابيض! ايه المقارنة دي! ده انا اتفجعت لما عملت عملت المقارنة دي كنت في المغرب كنت مسافر المغرب. لسه من كم

اسبوع كده بدأت اعمل - [01:30:25](#)

الجدول ده واحسب كل بلد قد ايه يا نهار اتفاجئت انا اتفاجئت مفاجأة كبيرة وانا باحصي هذا النسبة. السكان كانوا اكسر رهيبة

والسكان الاندلس اكسب وليست ببلد الضعيفة. ملك القوت كان قوي وجمبها الفرنجة فرنسا - [01:30:45](#)

يا عم عدي برضو البحر ومعك اسطول ما انتش يعني زروف صعبة. لكن اندلس ستميت الف كيلو. شف قد آآ قد الصقلية كام مرة؟

اربعة وعشرين مرة. وفتحناها في ثلاث سنين ونص بس. يعني كل يومين الف كيلو - [01:31:05](#)

طيب خد اللي وراه اصعب واصعب مصر مليون كيلو اتفتحت في سنتين يعني في ثلاث تربع يوم يفتح الف كيلو. ده كده زي اي ما

تستخدمش عشان الناس اللي بتتكلم وتقول لك مصر اكرهت على الاسلام. ازاى انا اكره شعب عايش في هذه المساحة وهذا -

[01:31:25](#)

عدد انت عارف الجيش الاسلامي اللي فتح مصر كم واحد؟ تمتلاف. اربعة في الاول وطلب مدد باعت له اربعة اربع تلاف تانيين

ومعهم اربع رجالة قالوا لواحد من دول بالف. يبقى انت معك اتناشر الف ما ليش دعوة هو كده - [01:31:45](#)

والله عمر ابن الخطاب. قال له انت كده معك اتناشر الف. عمرو ابن العاص معك اتناشر الف انا هحاسبك على كده. لان معك الزبير ابن

العوام. انت عايز طب واحد؟ ده بالف. كده آآ عبادة ابن الصامت معه. ده بالف. فبدي له اربعة كل واحد بالف. فبقى معه كده قال له -

انت لف واحد الواحد بواحد ماشي. والاربعة دول واحد بالف. فبقى كل الجيش تمتلاف واربعة. فتحوا مصر في سنتين. مصر بحجم الكبير هو حد يقول لك والله اصل كلها صحاري الصحاري اصعب. نعم. القبائل والبدو اصعب الف مرة - [01:32:25](#)

لكن اه مصر تحت السيطرة سنتين بتمن تلاف واحد. يعني كنا بناخذ تلت اربع يوم في الفتح في تلتمة واربعناشر الف كيلو متر مربع الاربع دول بتوع الشام يعني في سبع سنوات يعني في تمن تيام الالف كيلو لما تيجي تخش على العراق - [01:32:45](#)

فارس اتنين مليون كيلو متر وشوية في اربعناشر سنة يعني الف كيلو بيتفتحوا في يومين ونص. ما تخش بعد كده على شمال افريقيا اربعة مليون وسبعميت الف من اول ليبيا وانت طالع لحد المغرب. اتفتحوا في اتنين وسبعين سنة يعني خمسة ونص يوم

للالف كيلو - [01:33:05](#)

يعني لما تيجي تبص لكل البلاد اللي فتحت هذه في العهد الاول الاسلامي في اول مية سنة الاندلس ومصر والشام والعراق شمال

افريقيا وفارس كلهم جابوا واحد جو واحد كلهم في حدود يوم يومين ثلاثة تمانية ارقام قريبة من بعضها - [01:33:25](#)

مممكن تفسرها بصعوبات الفتح بقى دي بلد طبيعتها العسكرية اصعب دي بلد مساحتها اكبر دي الطبيعة الجغرافية اصعب دي منطقي

لكن ان نوصل الموضوع لان اللي كان بيتعمل في يومين نعمله في ثلاث سنين لا فيه مشكلة. فيه مشكلة موجودة - [01:33:45](#)

فيه فتح الصقلية السر وراء تعثر الفتح لعله احتمال مشكلة شرعية فاكرين اول ما قعدنا لعله ان انحراف البوصلة عند البعض كان

البوصلة الدنيوية واحنا في الفتوح عندنا بنتكلم على معجزة ربانية. فالمعجزة الربانية لا تتم الا مع - [01:34:05](#)

القلوب فانت مجهز للناس ما كنتش على هذا وبقول عند البعض لان انا طبعا فيهم ناس اكيد مخلصين واتعرفنا على بعض الاسماء منهم. الاعداد المادي ليس كافيا واتكلمنا عليه بالتفصيل انفصال الاغلبة عن الدولة العباسية في الاول خالص دي كانت مشكلة كبيرة.

ما سمعناش اسم الدولة العباسية في القصة كلها من ساعة ما زلنا في الكلية - [01:34:25](#)

ولا مرة كاي مدد مدد جاي من تونس جاي من كريت جاي من الاندلس فين الدولة العباسية؟ ما في زكريا انفصلنا انفصاله ده من ابلغ

الادلة عن لان النصرى وابراهيم ابن الاغلب في البداية كان انفصالا حقيقيا وكان هارون الرشيد فهمه. لكن ما عنده القدرة على رده -

[01:34:45](#)

صقلية عن الاغلبة هي نفسها انفصلت فكانت سارة انفصالا بعد انفصال يعني انفصلت صقلية عن غالبا منفصلة عن الدولة العباسية

الجزء من جنس فخلاص الفتن في القيروان وشمال افريقيا خلت تونس منشغلة بحالها. الخلاف بين الدول المسلمة المحيطة

بالصقلية - [01:35:05](#)

كريت عايشة في حالها والاندلس في سكة تانية وكذلك تونس فصار الوضع يعني غير مقبول الخلاف بين قيادات الجيش المسلم الصقلي نفسه في الاربعين سنة الاخيرة ضعف امكانيات كثير من القادة واخيرا انفصال العمل في ايطاليا عنه في استقلالية. خلي بالك

احنا - [01:35:25](#)

ما قلناش ان التلات مدن اللي موجودين في ايطاليا دولت انفصلوا في الاربعين سنة دولت. انفصل واحد استقل بهم ولا ما ليش دعوة

بالاستقلالية اصلا وهذا الانفصال ادى الى سقوط هذه المدن بعد عشرين سنة بس واختفى ذكر المسلمين ايطاليا خالص. مع ان كان

عندنا فرصة ذهبية - [01:35:45](#)

لدخول اوروبا من عمقها. وخاصة روما جنبينا. كان مسلم اللي انفجر. مسلم. انفصل بهم وبعد ما انفصل طبعا وقعت البلد يعني

عشرين سنة كده خد نشوة قيادة وبعدها راحت. راحت البلاد يمكن جمع النقاط العشرة اللي فاتوا دولت - [01:36:05](#)

عشر نقط اكيد نسيتموها بعضها جمعوها في ثلاثة واحفروها. ضعف محور الايمان وده بيبقى وضع بالنية في القلب والالتزام بالشرع.

النية والعمل. الله لا يتقبل من العمل الا ما كان خالصا وايه؟ وصوابا - [01:36:25](#)

خالصا يعني النية لله وصوابا يعني موافق الشريعة. لو عندي انا النية مختلطة بدور على دنيا بدور على اتساع ملك بدور على كزا

يهحصل تعثر او عندي غير متابعة للشرع مخالفة للشرع عدم صواب مع الشرع. حتى لو نيتي سليمة ما يتحقق النص - [01:36:45](#)



فلازم الاتنين مع بعض. فانا في القراءة بتاعة الخمسة وسبعين سنة المحور ده ما بقولش مش موجود ولكن ضعيف هو حصل في النهاية الفتح ولا ما حصلش؟ حصل يبقى اذا فيه شيه من الخير موجود. لكن ليس لا تقارنه بفتح الاندلس - [01:37:05](#) ولا بفتح مصر ولا الشام ولا غيرها من الفتوحات الاسلامية الكبيرة. ضعف محور الوحدة واضح جدا. قلنا خلافات بين كزا وكزا وانفصال طلب من كزا وكزا مرة كررناها في كزا نقطة والحاجة الاخيرة ضعف الاعداد المادي دي التلت محاور التي لا تبني امة الا عليها امة اسلامية يعني - [01:37:25](#)

الامم الاخرى بتتهم بالجزء الاخير ده فقط وممكن موضوع الوحدة. الضعف الايمان هذا مش منظور الا عند امة الاسلاميه. بتكلم انا كامة لا ابني امتي ابدأ الا على هذه المحاور السلاسة. لو واحد منهم ضعيف لا تبني امة. وعشان كده لما تيجي تلاقي - [01:37:45](#) في في موقف من المواقف لم يحدث التمكين للمسلمين على غير ما كنت تتمناه راجع التلات نقط دولت هتلاقي واحدة منهم ضعيفة او اتنين اوي تلاثة كلهم تقف فلا يحدث التمكين للمسلمين. ديت النقاط اللي حصل آآ فيها اللي جاي - [01:38:05](#) اذا كلام جديد في طابق جديد موضوع جديد جوة الصقلية هنتكلم عليه. ما علاقة المسلمين بالنصارى في داخل الصقلية؟ احنا بنتكلم على دولة جواها مسلمين ونصارى والقيادة زي ما انتم شايفين فيها اضطرابات. يا ترى ايه اللي حصل؟ ما بين المسلمين والنصارى ده - [01:38:25](#)

اللي هنقول ان شاء الله بعد الاستراحة وهنأخذ تلات اربع اسئلة كده خفيفة. اتفضل وآآ انا هربت منه وانت بترجعني ليه هذه نقطة انا ما زلت احققها. ما زلت احققها. انا كتبتها في الكتاب وقلتها في الشرايط. انا قلت المحاضرات الاندال دي سنة الفين - [01:38:45](#) من ستاشر سنة الان عندي مراجعات. طب استاز هل كان في عقد ميثاق او لا لا ما كنش بيعقل. بس انا عندي يعني شيه من التحفظ على ما قلته انا في محاضراتي من ستاشر - [01:39:15](#)

سنة وخففته شوية في الكتاب اللي معاكم وقد اخففه اكسر في الطبعة الجديدة من الكتاب. في ان مسألة الفتح في الاندلس مسألة تحتاج الى الدراسة. اكثر عمقا من التي قمنا بها قبل ذلك - [01:39:35](#)

لاثبات شرعية الفتح. واخذ بالك؟ لان لازم اسبت بعض قواعد التعدي. من اندلس على المسلمين او على الاقل التهديد بالتعدي. عشان اقدر افسر عبور الجيوش المسلمة الى الاندلس لان الاندلس ساعتها والله اعلم ودي برضو محتاجة تحقيق ما كنتش تحت قيادة الدولة البيزنطية. وبالتالي هي مستقلة عن دولة بيزنطية وبالتالي - [01:39:55](#)

فانت علاقتك بها علاقة منفصلة. لو احسنوا الجوار لا يجوز للقتال فيا ترى احسنوا الجورة لأ محتاجة تحقيق واستعانة يوليان طلب يوليان من موسى ابن نصير ان يرسل جيشا رودريكوس اللي هو كان قائد الدولة دولة القوت في اسبانيا عشان - [01:40:25](#) يعني يعني يرفعوا من الحكم ويعطي يليان بعض الاملاك ويأخذ المسلمين البلد هذا ليس مبررا شرعيا. يعني ده في لذاته واحد من الشعب ما تقولش للشعب اللي دعاني. لا يلهن اللي دعاك. يقول ايه اللي لا يمثل الشعب؟ الشعب الاندلس او شعب اسباني هو اللي -

[01:40:55](#)

دعانا لنأتي للاندلس لا ده مش واقعي اللي دعاك واحد زي فيني ويفرق ايه؟ يليان عن في مصر؟ هو وواحد له علاقات سلبية او سيئة مع قائد البلد فاستعان بالمسلمين عشان لو انا بيني وبينهم حرب اصلا اهلا وسهلا ما في مشكلة في هذه الاستعانة - [01:41:15](#) لكن لو ما فيش اصلا بيني وبينهم مبرر للحرب هنا بقى فيه مشكلة. فمحتاجة دراسة واديني فيها فرصة ان فعلا بدرسها مش عايز يعني اتسرع باني اقول جائز او لا يجوز او كان صح او غلط الا لما اتعمق في دراستها قليلة. اديني سنتين تلاثة - [01:41:35](#) كده وان شاء الله اجاوبك السؤال الدكتور اعترضنا انه من الاسماء اللي ذكرتها ابو ابراهيم والفضل من العدل نعم انا قلت اسد لانه هو اللي لانه تحت عشر محاولات ونصحها وهم انطلقوا من اساس المؤسسة انا قلت يعني اذا فرضنا ان الاسد كده انتم فاكرين -

[01:41:55](#)

انا قلت هذا الكلام في الفيديو لو تراجعوا انا قلت ان ده انتم فاكرينه كده كده اسد ابن الفرات. ولا تذكر في الدنيا الا اه واخذ بالك اه لكن هقول لك للامانة العلمية البحتة لو انت - [01:42:25](#)

تحقق في الامر نراجع بعض الشرايح اللي قلناها قلنا التضحيات المقبولة مختلفة عن غير المقبولة فلعله لو لو تفتح عمل الشيطان لكن احنا بنتكلم على فهم التاريخ عشان في التكرار - [01:42:45](#)

اعمل ايه؟ لعله لو عاد اسد انفراد سنة متين واتناشر بعد اما ذهب الى هناك ووجد الوضع هكذا. كأن المسلمين رجعوا سنة الفين وخمستاش وفتحوها في سنتين ثلاثة. وما كانش بدل ما اقول حقق المسلمون المجد في خمسة - [01:43:05](#)

وسبعين سنة ممكن اقول والله الضاعة على المسلمين خمسة وسبعين سنة وهم يحاولون فتح الصقلية الى ان تم الفتح. وخسر المسلمون الف ولا خمسين الف ولا عشرين الف وكالة من الممكن ان يخسروا ثلاثة الاف او الفين او خمسمائة فقط لو كان الاعداد سليم. واخذ بالك هي - [01:43:25](#)

كده يعني انت انا ممكن آا ارض للمسجد اشتريها بكام بمليون دولار وبعد كده اكتشف ان الارض كان تمنها متين الف دولار. اقول والله ما هو كله خير. ما هو في بيت ربنا. فيه خسارة. فيه ناس ما درستش - [01:43:45](#)

الموضوع بشكل جيد فدفعت رقم كبير في ارض اه ما تساويش عشان مبلغ ما اقولش ما كله في سبيل الله. في خطأ لابد ان يحل فهذا ما ندرسه الاسماء اللي ذكرناها اسماء حولت الوضع السلبي الى ايه - [01:44:05](#)

ايجابي الوضع السلبي اللي انت اتغرزت فيه وما كانش مفروض تنغرس فيه فلما انا اجي اضع الجيش في ازمة وحصار وبعد كده هوت يأتي احد المسلمين البارعين ويخرج الجيش من الحصار يذكر لهذا الذي ما اقولش والله انا لازم اتذكر ان الذي وضعهم في هذا الموقف ثم ليخرجهم فلان كان فلان - [01:44:25](#)

حل الموضوع وهذا بالمرّة كما ذكرت لا يقلل من قيمة اسد العلمية ولا الفقهية وما زلنا كتاب الاسدية موجود وجهده العلمي موجود وحميته للدين موجودة. بس آا كنت اتمنى لو رجع. لو رجع. ولما يرجع - [01:44:55](#)

اه مش يرجع ونقل الملف لا هو رجع بخبرات رأى ارض صقلية عرف امكانياتها عرف كزا هرجع اقول لزيادة الله ابن اغلب والله الوضع كزا كزا محتاجين عشان نفتح البلاد كزا وكزا كزا كزا محتاجين جيش قوامه بدل ما يكون عشر تلاف يكون ثلاثين الف او اربعين الف او خمس تلاف او - [01:45:15](#)

رقم ارقام محتاجين ادوات حصار شكلها كزا محتاجين توقيت كزا محتاجين علاقات اسلامية مع كزا وكزا وكزا محتاجين علاقات سياسية مع كزا وكزا وعندها يمكن ان يتحقق الفتح. اذا لم تحقق هذه الاشياء لست مطالبا بفتح الصقلية. يا اما انا اخليها كده - [01:45:35](#)

شوية كمان طب ما احنا قعدنا صابرين جنب القسطنطينية كم سنة؟ تنمية سنة. على انفتحت قسطنطينية. مع ان عندنا طموحات لفتحها قديمة. اسمها امكانيات خلاص هعمل ايه؟ فده والله اعلم يعني المقصود من تذكر هذه الاسماء الثلاثة في فتح الصقلية - [01:45:55](#)

والفتح الايجابي لصقلية. الامكانيات والرياضة السياسية. بالمرّة العباسيون كانوا ينظرون الى شمال افريقيا على انها عبء على اكتافهم. لمجرد ان ان ابراهيم ابن اغلب قال هارون الرشيد وهاون الرشيد هذا من اعلام الدولة العباسية. يعني لعله افضل حكام الدولة العباسية قاطبة - [01:46:15](#)

فبكلمك على عصر القوة. اه الذهبي ومع ذلك خدها. لابراهيم ابن اغلب. المشكلة دي تانية؟ ليه امكانيات الدولة الاممية كانت اكبر؟ هو نفس الجيش. الروح. العاطفة فالاسلامية الاخلاص في القلوب المنهج الشرعي ما بني على فساد او باطل او دماء لا يورث الا - [01:46:45](#)

الفساد والدماء. زي ما عملوا العباسيون في الامويين اتعمل فيهم بعد كده على مدار التاريخ في كل البلاد. وشوية كده بعد احداس ديت قليل قاموا في مصر وخدوها كلها وخدوا الشام. واستقلوا واحمد ابن طولون شخصية برضو لما تيجي تقرا عنه شخصية - [01:47:15](#)

متوازنة وشخصية فيها خير كثير. زي ابراهيم اغلب كده. بس شاف ان الدولة العباسية اللي ما فيها اه شكل انه بيزاد قال لي خلاص

يا عم انا هقول لك الخطبة بتاعتك هدعي لك على المنبر ربنا يوفقك. وانا هحكم البلد ديت. في حاجة - [01:47:35](#)

يقول له ما فيش حاجة والله. ماشي. هذا الضعف اه سقيف هارون الرشيد بيكون عنده بس هو ضعيف هو عنده قوة محدودة. قوة

وخلي بالك القوة المحدودة دي في هارون الرشيد كانت بتسيطر على آآ العراق - [01:47:55](#)

فارس والشام والجزيرة العربية ومصر فانت بتتكلم على عشرة خمستاشر دولة في زماننا واليمن طبعاً فبردو مساحة ضخمة. هذه المساحة الضخمة لا تدار الا بقلوب تقية. وادارة تقية عشان تجيب المساحات الهائلة دي كلها عشان توصل بقى لحد المغرب زي الدولة الاموية والاندلس والهند الدولة الاموية ديت يعني دولة - [01:48:15](#)

شاسعة هائلة وصلت قرب الصين. والاندلس. فمحتاج ناس تكون مثبتة من الله عز وجل وخاصة في هذا الزمن ما فيش امكانيات ولا

اتصالات ولا كلام يتابع هذه الاجواء. البلد كانت بتنقلب وبيعرف انه هينقلب بعدها باسبوعين ثلاثة - [01:48:45](#)

الخبر في بغداد وهو عايش في بغداد والثاني بينقلب في المغرب بيتكلم على مساحات هائلة هيعرف منين فلازم تكون الناس كلها

متعاونة على قلب رجل واحد في سبيل قضية غير دنيوية. عشان يكون في تجرد بقى وان انا اطيع - [01:49:05](#)

ال خليفة حتى وهو بعيد عني قد كده من المسافات هذا محتاج يحتاج الى نوعيات خاصة من الرجال يعني. هارون الرشيد نفسه زي ما قلنا انا رجل صالح وراجل آآ صاحب افضال كثيرة ورجل صاحب صلاة ووراع وعلم وجهاد وحج وآآ لكن عنده مخالفات -

[01:49:25](#)

برضو زي ما كل البشر عندهم يعني. عنده مخالفات وانا عندي مآخذ عليه في اكثر من موقف سياسي في دولته كان ينبغي له ان

ومنها هذا الموقف. والله اعلم افضل. السؤال الاخير عشان ناخذ بريك لان انا حاسس الناس محتاجة تغسل - [01:49:45](#)

وشها وتريح كيف تستطيع الامة الاسلامية ان تصير مستقبلها حتى تعيد نفسها مرة اخرى. في نظركم انا نظري اقرأ التاريخ بتجرد

واستفيد من تجارب الام السابقة الحضارة الاسلامية لها تجارب كثيرة جدا سابقة - [01:50:05](#)

وبجد ان ان بناء الامة معتمد كما ذكرت في الشريحة السابقة على تلت قبور عشان ما نتشعبش كثير ايمان بالله سبحانه وتعالى وحدة

في الصف وبعدها اعداد مادي. لو الاولانية مش موجودة مش هتعرف - [01:50:25](#)

تعمل الثانية لو الايمان بالله مش موجود مش هتعرف توحّد الصف لان ربنا بيقول واعتصموا بحبل الله قالوا حبل الله مش موجود

القرآن الكريم والسنة مطهرة لا تجمع الناس ما عندهم مش توقير كامل لما قاله الله وقال الرسول هيتفكوا عند اول مصلحة -

[01:50:45](#)

عند تعارض المصالح فلازم في الاول ابني الايمان بالله وده بياخذ وقته. خد سنة خد اتنين خد عشرة خد مية لو تتموا في مية ما

انتش مطالب باللي بعدها. ووحدة في الصف ديت نمرة اتنين. والوحدة في الصف تكون بين المسلمين من تيار - [01:51:05](#)

المختلفة هو ده الاختبار. اما تقول لي الجماعة دي متحدة ولا الدولة دي متحدة ولا دي متحدة ان ده مش اختبار الاختبار لما نلتقي

التوجهات المختلفة مع بعضها البعض وتوحد نفسها لله. زي الانصار والمهاجرين كده - [01:51:25](#)

انصار قحطانيين والمهاجرين عدنانيين يعني اطراف العرب من هنا والعرب من هنا من الناحيتين مختلفين تماما منهم مشاكل قبلية

هائلة منهم تاريخ غير جيد. لكن وقت الاسلام جمعنا خلاص كله يذوب - [01:51:45](#)

اليس هذا شبه مستحيل يا شيخ؟ لا لا مش شبه مستحيل هو تكرر. في عصرنا في عصرنا لعله صعب بس ما اقول مستحيل. يعني

مستحيل كلمة صعبة صعبة نعم صعب. في مدى عقد من الزمن اه قديه؟ خمسة وتلاتين سنة - [01:52:05](#)

صح؟ عليه الهوا طبعاً عليه العوض سبحانه وتعالى كلنا التعويض من الله انا في رأيي خمسة وتلاتين سنة اما تجييك فرصة زي

الفرص اللي جت قبل كده نعم؟ خمسة وتلاتين سنة قادمة؟ نعم. عد السؤال يا دكتور. في الخمسة - [01:52:25](#)

ثلاثين سنة يعني هذا الرقم انا بقوله بناء على رؤية معينة برضو خلي بالك انا حسبتة على اربعين سنة ياتيهون في الارض. تهنا خمسة

تغير الجيل في الاربعين سنة. وتيجي ناس تستغل فرصة - [01:52:45](#)

ربنا بيديها لها تكون موقرة للشريعة وموحدة صفها وعاملة اعداد جيد. عندها يحصل ما نتمناه للامة. ما حصلش خد اربعين سنة

تانيين والله لا يعجل بعجلة العباد. ما في مشكلة. اربعين احنا بقى لنا في الحوسة ديت تلتमित سنة - [01:53:15](#)

ايوة بقى لنا تلتमित سنة ما تقولش من ساعة سقوط الخلافة العثمانية فقط من قبلها بميتين سنة واحنا بناخد على دماغنا. لان انا مش كل واحد عايز يحل الموضوع بطريقته. لا يريد ان يحل المشكلة بطريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. ما نرجع ادرس السيرة - [01:53:35](#)

عشان كده الاخ اللي سأل عن الدكتوراه قلت له ادرس السيرة احنا عندنا ازمة احنا مش فاهمين سيرة نبوية مع اننا حافظين الاحداث. فبنسقط احد في مكان معين وبنسقط الاحزاب في مكان تاني بنسقط بدل ما انا مش فاهم. لا دي بدر ولا في احد ولا في الاحزاب ولا دي كزا. افهم الحدس جيدا عشان تعرف - [01:53:55](#)

تسقط الحدس النبوي في الحدس المعاصر فتقدر تستفيد بالنور النبوي. اما ان انا دارس دراسة سطحية اتحرك بطريقة عاطفية ادي المحاضرة اهوت خمسة وسبعين سنة غرقانين في خمسة وعشرين الف كيلو. والتانيين اللي كانوا فاهمين - [01:54:15](#) فتحوا مصر في سنتين مليون كيلو متر وفتحوا الشام يعني تلت مليون كيلو متر في في اتناشر في سبع سنين امور كده يعني ما شاء الله ناس ماشيين بتأييد رب العالمين. ولا تنازعوا فتفشلوا - [01:54:35](#)

ولا مش واضح؟ النص الواضح مش محتاج تأويل. طب انا لما اكون بتنازع مع اخويا هتفشل. هتجيبها يمين هتجيبها شمال. هو السبب انا السبب هتفشل لما تحل الموضوع مع اخوك وتعرفه تحترمه بعض وتوحدوا صف بعض هيجي النصر. هو كن فيكون هو النصر صعب. كن - [01:54:55](#)

فيكون هو في حاجة صعبة لربنا حاشا. انه كله كله ميسر هو كله اختبار في النهاية لنا. يعني آآ والله اعلم كان في حد فضل يعني السؤال الاخير بقى هل النصر مرتبط القائد او بالجيش؟ فمثلا يشار الى - [01:55:15](#)

ولا يشار الى الجيش الليبي. نعم. لا هو سؤال جميل قوي. النصر مرتضى بالقائد ولا بالجيش؟ مرتبط بالاتنين قائد قوي ومفكر مبدع ليس معه جيش يعني طيب او مخلص او قوي ما يحقق شيء - [01:55:35](#)

وعندنا في الاهازي الامسلة كتير جدا واحد اسمه المستنصر بالله اه في الدولة العباسية قبل الاخير كان راجل عظيم جدا شاب ورع وتقي ابن الاسير عليه كلام غريب جدا قلته في مجموعة التتار في كتاب التتار اللي ممكن منكم هيقتنيها يشوف الكلام ده. قايل ان هو الراجل ده - [01:55:55](#)

على خلاف اهل زمانه في ورع في ورع وتقوى وقوة ادارة وسياسة وحكمة وهو خسارة في زمانه. الناس اللي عايشين في الوقت بتاعه ما يستاهلوش واحد زي ده. لا شك - [01:56:25](#)

ان ايامه لن تطول. قعد حذاشر شهر ومات. وهو شاب. الله! والله! قال لك ما تستاهلش الراجل ده الجيش تعبان. الشعب تعبان والناس تعبان ما تستاهلش واحد محترم زي ده - [01:56:45](#)

قام ميت وسايب لهم الجمل جه المستعصم بقى اللي هو سلم البلد بعد كده للتتار. فانت محتاج الاتنين بس دور القائد محوري

محوري لو قلنا ان الشعب خمسين في المية او الجيش خمسين في المية فالقائد خمسين في المية - [01:57:05](#) فانت مدي خمسين في المية لواحد وخمسين في المية للناس. لان الناس بتتحرك بحركة الواحدة. والرسول عليه الصلاة والسلام كان حريص على الواحد ده ولما جاله ابو ذر ابو ذر يقول له يعني ولني قال انك امرؤ ضعيف - [01:57:25](#)

ما ينفعش تقوى وورع وايمان وصلاة وقيام رائع بس في القيادة محتاجين واحد معين. فكان بيختار بعناية واحد يعني عشان كده احنا بنقول ازاي اربي اولادي بقيادة وازاي مش هينفع تربى ولادك كلهم يبقوا قادة ولا ولاد المسلمين كلهم - [01:57:45](#)

هو واحد من كل اللاعبين هنا هيبقى ابنه قائد. ده لو كان يعني ومش عيب. ده عنده امكانيات علمية ده عنده امكانيات آآ علاقاتية ودعوية ده عنده وده عنده امكانيات قيادية. دي موهبة موهوبة لبعض الافراد القلائل - [01:58:05](#)

مواصفات مواصفات كثيرة منها يعني يعني التزام في الاسلام يعني هو توقيره الكامل لهذه الامور التي تتكلم عنها. توقيره الكامل للشرعية. ويكون عنده علم بها ليس بالضرورة ان يكون عالم من علماء الفقه ولكنه عنده علم اجمالي بالشرعية وموثر لرأي الشرعية

بحيس ان هو دايمًا في استشارته في الامور - 01:58:25

السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية يعود الى اهل الفقه واهل الشرع. ليه؟ لانه لا يريد ان يخالف ما امر الله عز به فده ديت علامة آآ رئيسية ان يكون رحيم لان هو هيتولى بعد كده رقاب الناس - 01:58:55

بس فلانم يكون عنده رحمة وحسن خلق في التواصل مع الناس يكون عنده ملكات القيادة والادارة ان هو هيتحكم بعد كده في هو مش هيعمل كل شيء. مش القائد الملهم اللي احنا دائما ده فاهم في الطب وفاهم في الهندسة وفاهم في هو فاهم في الادارة بيدير

بس - 01:59:15

مش كل حاجة بتوجيهات الرئيس انما هو هو بس بيعرف يدير الناس وكل الناس بتزهر يكون عنده حب للشورى. حبه لسماع اراء

الناس حقيقية مش ديكتاتور. الديكتاتور ما يستفيد الا برأيه هو فقط. يصيب احيانا ويخطئ كثيرا بشر - 01:59:35

لكن قلبه متسع للشورى بيسمع ده وده ويصوغ كل هذا في شكل يفيد الامة ويتحرك ويستمع الى اراء اه اه الناس يكون عنده

الكاريزما كاريزما يعني يكون عنده قدرة على اقناع الناس وكسل حبههم - 01:59:55

فالناس تتجمع حواليه وتتأسر به. يكون زكي عند الرؤية. اه زكي يقدر يلقطها. في على فكرة الزكاء ده موهبة برضو وممكن يكون مخلص جدا بس ما عندوش زكاء في هذا التخصص في هذا المجال. يكون زكي المعني. بيلقط الامر بسرعة لان في فرص في قيادة -

02:00:15

الدولة بتيجي لحزة لو ما لقطهاش راحت على الدولة كلها. امور كسيرة نسال الله عز وجل ان يمد على المسلمين بمن يحسن قيادهم

ويحسن التعامل معهم. وجزاكم الله خيرا. ان شاء الله لنا لقاء قادم. شكل - 02:00:35

كده هكمل الدورة دي بعد سنة او سنتين لان انا مش هلحق اخلصه في وسط كلية حاجة انا الشرايح اللي فاضلة احنا دلوقتي في

الشريحة رقم فين النضارة بتاعتي؟ لا حول ولا قوة اتكشفت انا قدام الناس دلوقتي. آآ الشريحة الثلاثة - 02:00:55

وتمانين من اصل مية سبعة وسبعين. يعني احنا في المنتصف تقريبا لا حول ولا قوة الا بالله. ليش ما نخليها اسئلة نعم ليش ما

نقضيها عشا وخلاص؟ لا انا طبعا معني بانتهاء القصة فانا هحاول في المرات الجاية - 02:01:15

ان انا يعني اتجاوز بعض الشرايح وعشان نوصل للمعنى اللي احنا عايزين نوصله لانه تم المهمة وطبعا الاسئلة اه لا نهاية لها. بالزات

كانت بتسأله في التاريخ ما بتسألوش في كلية. بتسأله في التربية بشكل عام. جزاكم الله كل خير يا شباب - 02:01:35

يعني دلوقتي الساعة - 02:01:55